الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كليـــــة الآداب واللغـــــات

قسم اللغة والأدب العربي

تقويم أسئلة البناء اللغوي في اختبارات اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط السنة الثانية "عينة" - دراسة وصفية تحليلية -

مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبة: أبيـــــش فتحية

إشراف الدكتورة: عنيشل خديجة

نوقشت وأجيزت في 2018/06/07

أمام اللجنة المكونة من :

د. حسين زعطوط . ..... رئيسا

د. خديجة عنيشل .....مشرفا ومقررا

د. محمود بن ساسي .....مناقشا

الموسم الجامعي: 2018/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

إنّ واجب الاعتراف بالفضل والجميل يقتضي أن أتقدم بأسمى عبارات الشكر والامتنان إلى أستاذتي المشرفة" **خديجة عنيشل**" على توجيهاتها وملاحظاتها وصبرها معي، وعلى كل الدّعم الذي قدمته لإتمام هذا البحث.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان لكل الأساتذة اللذين ساعدوني وأرشدوني من قريب أو بعيد في انجاز هذا العمل.

كما لا أنسى أن أتقدم بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة

والشكر لكم جميعا.

المقدمـــة

المقدمـــة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد علية أفضل الصلاة والتسليم، وبعد:

يعتبر التقويم جزءاً هاماً من العملية التعليمية، كونه الوسيلة والأداة الوحيدة التي يتم بها قياس مستوى أداء المتعلم وقدراته ومجموعة معارفه التي اكتسبها خلال مراحل تعلمه، ومن أهم المؤشرات التي يتم القياس والاعتماد عليها وسيلة الاختبار، إذ تعد من الآليات الرئيسية التي يتم بوساطتها قياس مدى تحكم المتعلم في أداءاته المعرفية، واستراتيجياته في توظيف تعلماته داخل العملية الاختبارية، كل ذلك عن طريق الأسئلة التي تُقدم له.

ومعلوم أن لكلّ سؤالٍ خصائص ومميزات التي تتناسب مع كل مادّة دراسية وكل مرحلة عمرية، وأن بناءَ السؤال يتطلب تعبيرًا شاملاً عن قدرة الفهم في مادة اللّغة العرّبية ومدى إسهامها في تفعيل العملية التعليمية والمنظومة التربوية.

وتتنزّلُ هذه الدراسة في سياق مقاربة تعليمية- تقويمية لنماذجَ من اختبارات اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط، من أجل التعرّف على آلية بناء الاختبار في هذه المرحلة، والمعايير الواجب مراعاتها في هذه العملية البنائية التقويمية المهمّة لمجموعة من المواضيع لنماذجَ من اختبارات اللغة العربية للطور المتوسط من مختلف المؤسسات التعليمية التربوية، والقيام بتحليلها والبحث عن كيفية بنائها ومدى ملاءمتها لمستوى المتعلم و المحتوى التعليمي مًعا. وبُغيةَ فهم مسألة بناءَ الاختبار باعتبارها أهم مرحلة في السّياق التقويمي قدمنا هذه الدراسة المعنونة بـ: " **أسئلة البناء اللغوي في اختبارات اللغة العربية**

مرحلة التعليم المتوسط "السنة الثانية- عينة"-

- دراسة وصفية تحليلية-

وقد اخترتُ مرحلة المتوسط وبالضبط مستوى الثانية منه كونها مرحلة مميزة تتوسطُ هذا الطور الذي يأتي بين مرحلتي الابتدائي والثانوي، والتي يُعِدُّ فيها المتعلمُ معلوماتِه ومعارفَه للانتقال إلى مرحلة أكثر منها في الصعوبة والدقة.

حيث تم اختياري لهذا الموضوع كون التقويم – والأسئلة جزءٌ رئيسٌ منه– يمثلُ أخطر مراحل العملية التعليمية وأهمها لأنه عليها ترتكز نجاحاتُ هذه العملية، ونتمنى لهذه الدراسة أن تُسهم ولو بالقليل في تحليل هذه الأسئلة المتعلقة بالبناء اللغوي للتعرف على مدى مواءمتها للمتعلم وكيفية بنائها وصياغة طرحها، ومعرفة مدى ملاءمتها لمستويات المتعلمين.

وتهدفُ هذه الدراسة إلى التعرف على مستويات أسئلة البناء اللغوي وأهم المعايير التي تُبنى عليها هذه الأسئلة، ومدى توافقها مع مستوى المتعلم والمحتوى التعليمي معاً.

والأكيد أنّ هناك دراسات سبقت دراستَنا هذه في هذا المجال، والتي أثرتْ مرجعيتَنا ووسّعت أُفق فهمنا للموضوع، وعلى رأس هذه الدراسات بحثُ الماجستير الذي تقدمت به الباحثة سعاد جخراب بجامعة ورقلة وعنوانُهُ التقويم اللّغوي وطرقه ومعاييره في المدرسة الجزائرية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي"عينة"، حيث تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على كيفية التقويم اللغوي وطرقه ومعاييره داخل المدرسة الجزائرية، واعتمدت الباحثة على عينة متمثلة في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي بغية الارتقاء بأساليب التقويم معالجة الجزئيات التي تعاني بعض النقائص.

أما بالنسبة للمنهج المعتمد فيتمثل في المنهج الوصفي، وتوصلت الباحثة أن المدرسة الجزائرية تعاني من نقص في التوجيه السليم لعملية التقويم، والتي لا تؤدي للوصول إلى الأهداف المسطرة من هذه العملية، كما أن الإكثار من الاختبارات قد تعيق كلاً من المعلم والمتعلم. بالنسبة لنقطة الالتقاء بين الدراسة السابقة والحالية الإحاطة بأساليب العملية التقويمية والكشف عن الأساليب الممنهجة من خلال الاختبارات التي تعد أحد مؤشرات

التقويم، أما بالنسبة للدراسة الثانية فكانت للباحثة آيات جعفر الصرايرة، دراسة تحليلية لأنماط أسئلة الاختبارات التحصيلية لدى معلمي التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الرابع والخامس الأساسيين، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، 2011، حيث تهدف هذه الدراسة الى التعرف على أنماط أسئلة الاختبار للسنة النهائية التي يتم إعدادها من قبل معلمي التربية الاجتماعية والوطنية وتمركزت نقطة الالتقاء في التعرّف على أنماط الأسئلة ومستوياتها في مادّة اللّغة العربية ومدى مطابقتها لمعايير الأسئلة، أما الاختلاف فتجلى في العيّنة، حيث تضمنت السنة الرابعة والخامسة ابتدائي بينما دراستنا ركزّت على الطور المتوسط للسنة الثانية. فكلتا الدراستين تهدف للتعرّف على مستويات الأسئلة وأنماطها في مادة اللغة العربية.

وانبنى هذا البحثُ على إشكالية رئيسيةٍ انطلقنا منها وهي: كيف يُبنى السؤالُ في اختبارات اللغة العربية لمتعلمي الثانية المتوسطة؟ وهل تتوافق هذه الأسئلة مع المحتوى التعليمي الثانية متوسط؟ وقد تفرعت عن هذه الإشكالية جملة من التساؤلات:

- كيف تُسهم أسئلة البناء اللغوي في التحصيل العلمي والمعرفي لدى المتعلم؟

- ماهي أنماط ومستويات الأسئلة البناء اللغوي في اختبارات مادة اللغة العربية؟

- ماهي أهم المعايير التي تؤخذ بعين الاعتبار أثناء صياغة ووضع الأسئلة؟

ومن خلال هذه التساؤلات قمنا بوضع الفرضيات التالية:

- هناك مصداقية في مدى تلاؤمِ الأسئلة مع المحتوى التعليمي ومستويات المتعلمين والفروق الفردية بينهم.

- توالي الاختبارات لها دور مهم في تقييم وتقويم قدرات المتعلمين.

- تعدد الأسئلة داخل السؤال الواحد مقياسٌ يحدد قدرات ومستويات المتعلمين.

واقتضت طبيعة الدراسة الاعتماد على الخطة التالية: مقدمة يليها فصلان تم خاتمة. أما الفصلُ الأول والذي يمثلُ الجانب النظري للدراسة فقد قدمتُ فيه عرضًا نظرياً لمفاهيمَ واصطلاحاتٍ تتعلق بالبنية المفاهيمية للدراسة، وفيه مبحث والمعنون بالأدبيات النظرية والذي يندرج تحته مجموعة من العناصر والمفاهيم.

أولًا: تناولت فيه المصطلحات والمفاهيم الأساسية للدراسة. ثانيًا: تمحور حول المفاهيم النظرية المتعلقة بالاختبارات اللغوية وأنواعها و العنصر الثالث: كان حول أنواع الأسئلة ومستوياتها المعرفية، وأخيرًا ركزتُ على التقويم وأنواعه ومعاييره وأهدافه المرجوة.

أما الفصل الثاني: فيمثل الجانب التطبيقي للدراسة، وقد عنونته بـ: الدراسة التطبيقية، وتضمن مدخلاً وأربعة مباحث، المدخل تناولت فيه إجراءات الدراسة، والمتمثلة في المجتمع وعينته والأداة والطريقة المعتمدة.

في ما يخص المبحث الأول تضمن تحليل الأسئلة وفقاً للكم، والمبحث الثاني ففيه تحليل الأسئلة من حيث النوع، أما الثالث فتمثل تحليل الأسئلة وفق مستويات بلوم المعرفية، وأخيراً المبحث الرابع وفيه تحليلُ الأسئلة وفق التدرج. أما المناقشة والتحليل فكانا ضمن كل مبحث بعد العرض والإحصاء والملاحظة، وأخيرا خلاصة للمبحث. وختمت هذا العمل بخاتمة ضمنتها خلاصة النتائج التي توصلتُ إليها في هذه الدراسة. أما عن حدود الدراسة فتمثلت في بعدين:

البعد المكاني: حيث أجريت الدراسة حول جمع العديد من مواضيع ونماذج الاختبارات من مختلف المؤسسات التعليمية من مناطق مختلفة.

البعد الرماني: أجريت هذه الدراسة بدايةً من الفصل الأول للموسم الدراسي 2017- 2018.

والمنهج الذي اعتمدت عليه هذه الدراسة هو المنهج الوصفي متخذا التحليل والإحصاء كأداة له، كونه مناسباً لمجتمع الدراسة، حيث تم الوصف حول الأسئلة المتعلقة بالبناء اللغوي

في كيفية بنائها وطريقة صياغتها، وتمثل الإحصاءُ في إحصاء الجداول والنسب المئوية، التي احتوت على نتائج تصنيف الأسئلة. وبعدها تم القيام بعملية التحليل واستخلاص النتائج العامة وتفسيرها.

وقد اعتمدت في دراستي لهذا الموضوع على مصادر ومراجع ذات الصلة بالموضوع، ومن أبرز المصادر: كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط, أما المراجع منها: كتاب (الاختبارات اللغوية) لـ محمد علي الخولي، (تدريس العربية في التعليم العام) لـ رشدى طعيمة، (اختبارات اللغة) لـ محمد عبد الخالق محمد.

أما عن الصعوبات التي واجهتني فإني لا أذكرها عمداً؛ لأنّ كلّ صعوبةٍ اعترضتني في هذا البحث ذلّلتَها محبتي لمجال التعليمية، وحرصي على أن يخرج هذا البحث في أكمل وجه علمي ومنهجي ويستوي قائمًا بهذا الشكل.

وفي الأخير أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذتي الفاضلة **خديجة عنيشل** التي ساعدتني على إنجاز هذا العمل، بفضل تذليلها لكثيرٍ من الصعوبات المنهجية، ولنصائحها القيمة التي كانت لي عونا على إنجاز هذا البحث، فإن أصبت فمن الله، وإن أخطأت فحسبي أَني اجتهدت.

فتحيـــة أبيـــش

ورقلة في: 15 ماي 2018

الفصـــــل الأول

أسئلة البناء اللغوي

مُصطلحاتٌ ومفاهيم

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

تعُدّ الاختبارات عنصرًا هامًا من عناصر العملية التعليمية، إذ هي الوسيلة الوحيدة لتقييم مستوى المتعلم وكفاءة المعلم ومدى نجاعة أو فشل العملية التعليمية، كما تعُدّ أيضًا من الآليات الرّئيسية في إثراء معلومات المتعلم واختبار قدراته التحصيلية والمعرفية بعامة واللّغوية بشكل خاص.

ولعل هذا ما سنحاول في هذه الدراسة الوقوف عليه، من خلال ما يعطى للمتعلم من أسئلة اختباريه في مجال البناء اللغوي عبر كافة الاختبارات التي تُقدم له على مدار السنة الدراسية الواحدة.

وعليه سنتناول في هذا المبحث المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالدراسة، والتي تتمحور حول الاختبارات وأنواعها، ومستويات الأسئلة وأخيرا حول التقويم وأهدافه المرجوة.

أولا: مُصطلحاتٌ ومفاهيم

تعتبر المصطلحات مفاتيح العلوم لكل تخصص, كونها الأساس والركيزة التي يعتمد عليها الباحث في خصخصة موضوعه أو تخصصه عن باقي العلوم الأخرى...، ولهذا ارتأينا أن نحدد تعريفًا بمصطلحات الدراسة والمتمثلة في: **الأسئلة– البناء اللغوي– الاختبار– التقويم**– والتي تساعد القارئ والباحث لفهم طبيعة الموضوع قيد الدراسة.

1: مفهوم الأسئلة(السؤال)

– **لغةً:** جاء في لسّان العرب: سأل يسأل سؤالا وسآلة ومسألة وسألة...، وسألته عن الشيء سؤالاً ومسألةً، وجمع مسألة، مسائل.[1] فالسؤال هو استدعاء معرفة، أو إلى ما يؤدي إلى المعرفة، وجوابه على اللّسان.(وسألته به) أي: عنه. والسؤال ما يسأل، ومنه: "سؤلك يا موسى"، والسؤال للمعرفة قد يكون للاستعلام.[2]

– **اصطلاحًا:** ويراد بالسؤال: بأنّه جملة استفهامية تحتاج إلى إجابة ويعبر عن السؤال بلغةٍ بسيطة وواضحة ومباشرة، بحيث يستطيع المتعلمون فهمها، ويقود السؤال الجيّد إلى استثارة تفكير المتعلمين، والذي يجب أن يكون السؤال في الوقت ذاته مناسبا لأعمارهم ومقدرتهم واهتماماتهم[3].

ويعرف السؤال أيضا: بأنه كل عبارة تنطوي على مطالبة المعلم للمتعلمين بإجابةً ترتبط بهدفٍ تعليميٍ مقررٌ.[4]

---

[1] ابن منظور، لسّان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003، مج11، مادة (سأل)، ص 138.

[2] أبو النقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفري، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، (الكليات)، بيروت، لبنان، ط1، 1998، مادة (سأل)، ص501.

[3] عبد الله بن خميس أبو سعيدي، وسليمان بن محمد البلوشي، طرائق تدريس العلوم (مفاهيم وتطبيقات عملية)، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص402.

[4] رشدى طعيمة، الأسس العامة لمنهاج تعليم اللّغة العربية، إعدادها، تطويرها، تقويمها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 2000، ص167.

ممّا تقدّم يتّضح لنا أن السؤال هو عبارة أو جملة استفهامية تتطلب إجابةً معينةً وردة فعل من قبل المتعلمينَ من خلال استرجاع و استعادة المعلومات المخزّنة في الذهن سابقا، كما يجب فيه مراعاة البساطة والوضوح وملاءمته ومستويات المتعلمين.

2: البناء اللغوي

– **لغةً:** من فعل "**بنى**"، بنى الشيء: بنيًا وبناءً وبنيانًا، أي أقام جداره ونحوه، والبناء: المبنى جمع أبنيةٌ وعند النحاة لزوم آخر كلمة حالة واحدة مع اختلاف العوامل فيها ومنه بنية الكلمة أي صيغتها.[1]

– **اصطلاحًا:** على القول: بأنه لفظي: ما جيء به لا بيان مقتضى العامل من شبه الإعراب وليس حكايةً أو إتباعا أو نقلا أو تخلصا من ساكنين. وعلى القول بأنه معنوي: هو لزوم آخره. وتجمع البنية على(بنى) بالكسْرِ والضّمِ وقولهم:(بناء على كذا)، نصب على أنه مفعول به أو حال أو مصدر لفعل محذوف في موضع له الحال، أي: لأجل البناء أو بانيًا، أو يبنى بناءً.[2]

كما تُعرّف **اللّغة** عند "**ابن جني**" بقوله: "هي أصواتٌ يُعبر بها كل قومٍ عن أغراضهم"،[3] ومن حيث كونها مجموعة من العلامات والرموز والأصوات التي يحدثها جهاز النطق الإنساني والتي تدركها الأذن.[4] وهي أيضا: الألفاظ الدّالة على المعاني[5] المصوغة في جملٍ وعبارات إذا حللت إلى ألفاظ كان من هذه الألفاظ الفاعل والمفعول والصفة...الخ[6].

وعليه نستخلص أن البناءَ اللغوي هو مجموعة من الأسئلة التي تعالج مواضيع النحو والصّرف والإملاء، وبالتالي هو بناء اللّغة وفق قواعدٍ منتظّمةً.

---

[1] إبراهيم مصطفى، وحامد عبد القادر وآخرون، معجم الوسيط، دار الدعوة، القاهرة، ج1، دط، دت، (مادة بنى)، ص72.

[2] أبو النقاء أيّوب موسى، والحسني الكفري، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية،(الكليات)، (مادة بنى)، ص241.

[3] أبو الفتح عثمان ابن جني، تح: محمد علي النّجار، الخصائص، دار الكتب المصرية، القاهرة، دط، دت، ج1، ص33.

[4] محمود سهران، علم اللغة (مقدمة للقارئ العربي)، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، دط، دت، ص63.

[5] فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساليب وطرائق تدريس اللغة العربية وإعدادها، (دروس اليومية)، دار المناهج، عمان، الأردن، دط، دت، ص17.

[6] عبد المنعم سيد عبد العالي، طرق تدريس اللغة العربية، مكتبة غريب، الرياض، دط، دت، ص133.

3: الاختبار

– **لغةً:** المصدر(خبرَ) واستخبر: والخبر: سأل عنه الشيء: عرفه على حقيقتهُ واستخبرهُ: سأله عن الخبر وطلب أن يخبره، والخبر الاختبار، والخبير: العالمُ، قوله تعالى: فأسأل به خبيرْ.[1]

– **اصطلاحًا:** يعرف الاختبار على أنّه إجراء منظّم،[2] أو تلك العملية التي تستهدف التقدير الموضوعي لكافة المظاهر المرتبطة بالتعلم لقياس المردود عامة[3]، عن طريق وضع مجموعة من فقرات الأسئلة التي يجيب عنها المتعلمين والتي من خلالها يتم التعرف على مختلف المعلومات والمهارات والاتجاهات لديهم[4].

وعليه يتّضح لنا أن الاختبار عملية منظّمة وهادفة وفعّالة يسعى من خلالها المعلم التعرف على قدرات المتعلمين ومختلف مهاراتهم وميولاتهم واتجاهاتهم.

كما يعرف بأنه مجموعة الأسئلة التي يُختَبر فيها المتعلم باستعادة معلوماته عن طريق ما تّم التطرق إليه سابقا خلال مراحل تعلُمه.

---

[1] ابراهييم مصطفى, معجم الوسيط، مادّة (خبر), ج1, ص215.

[2] باسم خميس أبو فؤادة، نجاتي أحمد، الاختبارات التحصيلية، دار المسيرة، عمّان، دط، دت، ص 26.

[3] صالح بلعيد، دروس في اللّسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط5، 2009، ص167.

[4] ينظر: سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تّدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2004، ص120.

4: التقويم

– **لغةً:** من مادّة :"**ق،و،م**" جاء في لسّان العرب: قوّم, أقِمت الشيءِ وقومته فقام، وجمع قوّام قيّم, فقام بمعنى استقام, والاستقامة: اعتدال الشيء واستواؤه[1].

– **والتقويم في اللغةِ أيَضا:** مأخوذ من الفعل "**قام**" الذي أصله قوَم, بمعنى انتصب واقفًا، وفيه تقوم، قام الأمر, أي عدّله وأزال اعوجاجه, وقوَم السلعة ثمنَها[2].

– **اصطلاحًا:** تعددت تعاريف التقويم واختلفت من طرف العديد من العلماء والباحثين اللّغويين, حيث يعرفه **جرونليد(Gornlud)**: بأنه عملية منهجية تحدد مدى ما تحقق من الأهداف التربوية من قبل المتعلمين، أيضًا يعرفه **ستانلي(Stanley)**: بأنه عمليات تلخيصية أي وصفية، يلعب فيها الحكم قيمة الشيء دورًا كبيرًا، كما هو الحال في إعطاء التقديرات للمتعلمين وترفيعهم.[3]

ويراد به أيضا: أنّه عملية منظّمة لجمع المعلومات وتحليلها لتحديد مدى تحقيق الأهداف التدريسية من قبل المتعلمين واتخاذ القرارات بشأنها[4].

وهو أيضا: العملية التي يتم بها الحكم القيّمي على مدى نجاح العملية التعليمية بكافة عناصرها على تحقيق الأهداف المرجوة منها.[5] ويقترن مفهوم التقويم لدى غالبية المعلمين بالاختبارات حيث يركز فيها على تقويم التحصيل المعرفي للمتعلمين فقط[6].

---

[1] ابن منظور، لسّان العرب، ج11، (مادة قوّم)، ص 589.

[2] نداء محمد باقر الياسري، أدوات و مقاييس التقويم العملية التعليمة، دار الصفاء، عمان، الأردن، ط1، 2016، ص21.

[3] صالح علي أبو جاد، علم النفس التربوي، دار المسيرة، عمان، الأردن ط2، 2000، ص407.

[4] أحمد مصطفى، المعايير والاختبارات المهنية على المستوى العربي، المركز العربي لتدريس وإعداد المدربين، ط1، 2010 ، ص133– 134.

[5] سهيلة محسن كاظم، المنهاج التعليمي و التدريس الفعّال، دار الشروق، عمان، ط1، 2006، ص102.

[6] صالح علي أبو جاد، علم النفس التربوي، ص407. وينظر: مجدى عبد الكريم حبيب، التقويم والقياس في التربية وعلم النفس، مكتبة النهضة المصرية، مصر، ط1، 1917 ، ص9.

قد يفهم ممّا سبق ذكره أن التقويم عملية ممنهجة ومنظّمة، يراد بها تقييم ما تحصل عليه المتعلم أثناء دراسته وتعلمه قي المراحل السابقة والحكم القيّمي على مدى نجاعة أو فشل العملية التعليمية.

المبحث الثاني: المفاهيم النظرية

أولا: الاختبارات اللغوية

يعُدّ الاختبار أحد الأسس العلمية المتعارف عليها في المنظومة التربوية، كونها المفهوم الإجرائي الذي يتخذه المعلم لقياس قدرة المتعلم على الفهم والإبداع التفكيري له، والذي من خلاله يستطيع المتعلم التمييز بين خطوات فهم السؤال والإجابة عنه. وقياس قدراته العلمية والمعرفية في مجال معين، وأنواع الاختبارات كثيرةً ومتعددةً نتعرض لأكثرها شيوعًا:

أ- تصنيفها حسب غرض الاختبار:

1_ الاختبار التحصيلي: ويقصد به ذلك الاختبار الذي يقيس ما حصّله المتعلمين بعد مرورهم بخبرة تربوية معينة ويرتبط أساسًا بالمنهج الذي يدرسه والمقرر الذي تعلم محتواه، ويكثر هذا النوع عند المعلمين وفي اختبارات نهاية الفصل أو العام الدراسي.[1]

ويعرّف أيضا: اختبار لقياس ما حصّله الفرد(المتعلم) كإلمامه بمعلومات أو إتقانه لمهارات ما معينة في مجال ما.[2]

2 _ اختبار الإجادة "الكفاءة: هو ذالك الاختبار الذي لا يتقيّد بمنهج معين أو مقرر دراسي خاص أو كتاب محدد وإنما يقيس مهاراته عامة، ومن أمثلة هذا النوع اختبار اللّغة الانجليزية كلغةٍ أجنبية **3- اختبار الاستعداد اللّغوي:** وهو عبارة عن مقياس الذي يحدد درجة استعداد المتعلمين لتعلم اللّغة الأجنبية حيث يُصَمم لقياس الأداء المحتمل لدارس اللّغة الأجنبية قبل يشرع في تعلمها، هذا النوع من الاختبارات يعطي نتائج حاسّمة المتعلم إما راسبْ أو ناجحْ. أما الدّرجة التي يحصل عليها إن كان راسبًا أو ناجحًا فتنتهي فائدتها عند هذا الحد.[3]

---

[1] ينظر: رشدى طعيمة، محمد السّيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2001 ، ص262.

[2] حلمي أحمد وكيل، محمد أمين المفتي، أسس بناء المناهج وتنظيماتها، دار المسيرة، عمان، ط2 ،2007، ص391.

[3] محمد عبد الخالق محمد، اختبارات اللّغة، مكتبة غريب، الرياض، ط1، 1996، ص34.

ب- تصنيفها حسب منهج الاختبار: تُصنّف الاختبارات اللّغوية حسب الجهة التي أَعِدّت للاختبار إلى نوعين:

1_ اختبار مُقنّن: وهو الذي تعده الهيئات وجهات النشر والمعاهد العلمية حتى يُطّبق على نطاق واسع حيث تُوضع له معايير يمكن في ضوئها تحديد مستوى المتعلم بغيره بدّقة.

2_ اختبار المعلم: ويقصد به ذلك الاختبار الذي يضعه المعلم لمتعلميه ولا تتوافر فيه صفة التقنين أي يعُده المتعلمون ذي خصائص معينّة وفي فترات معينّة ولا يهدف منه إلاّ للتعرّف على مستوى هؤلاء المتعلمين في المادّة التي درسها المعلم.

ج_ تصنيفها حسب نوع التقدير: تنقسم الاختبارات بشكل عام حسب طريقة تصحيح الإجابات وتقديرها إلى نوعين:

1-اختبار المقال: وهو الاختبار الذي تكون الإجابة فيه تقتضي من المتعلم كتابة موضوع أو عرضاً تحريرياً الإجابة، وهو أكثر استعمالا في المدارس والمعاهد.[1] كما يعني أيضا: الاختبار الذي يطلب فيه التعبير اللفظي في كتابة الإجابة عن سؤال ما، وفي هذا النوع قد يطلب من المتعلم أن يناقش، ويقارن، ويوضّح،....الخ.[2] ومن أهم مميزاته: أنه سهل الوضع فهو لا يقتضي جهدًا كبيرًا من المعلم في إعداده وأنه مناسب لقياس الجوانب المعرفية في السلوك كالتذّكر، والفهم، والتحليل، والتعبير، وملائم للتحكم على القدرة التعبيرية لدى المتعلمين.

2- الاختبار الموضوعي: ويسمى بهذا الاسم لأنه يبعد أثر الذاتية في إعداده أو في تصحيحه، ويتميز هذا النوع بارتفاع مستوى الصّدق والثّبات ويقيس المعلم فيه مهارة واحدة في السؤال الواحد.[3]

---

[1] ينظر: رشدى طعيمة، تدريس العربية في التعليم العام، ص26

[2] حلمي أحمد وكيل، أسس بناء المناهج وتنظيماتها، ص396.

[3] رشدى طعيمة، تدريس العربية في التعليم العام، ص264.

وهناك أربعة أنواع للاختبارات الموضوعية الأكثر استعمالا وشيوعا وهي:

1_ اختيار من متعدد: وفي هذا النوع يقدم للمتعلم مشكلة وتحتها مجموعة من البدائل التي يختار منها الإجابة الصحيحة.

مثال1- ضع دائرة حول حرف البديل الصحيح:[1]

..... كسر عامر النافذة. **أ**- لم **ب**- ما **ج**- **إن** **د**- لن

وفي هذه الحالة يقوم المتعلم باختيار الإجابة الصحيحة تحت مجموعة من الاختيارات، حيث تسهل له عملية الإجابة وتكون له فرصة أكبر للإجابة.

الجملة ذاتها هي السّاق والبدائل هن أربعة البديل "**ب**" هو المفتاح، لأنه الجواب الصحيح، البدائل (**أ_ ب_ ج**) هي المشتتات.

2_ اختبار الخطأ والصواب: هنا يقرر المتعلم هل الجملة صواب أم خطأ ويمكن أن يطلب تصحيح الخطأ إنْ وُجد.

مثال1- ضع إشارة (√) أو(x) بين القوسين على أساس الصّحة النحوية:

_ اشترى الولدُ سبعَ أقلامٌ(x).

والإجابة الصحيحة : - اشترى الولد سبعةَ أقلامٍ.

_ اشترت الوزارة عشرة سيارات(x). والإجابة الصحيحة: - اشترت الوزارة عشْرُ سيارات.[2]

وتم التصحيح على أساس القاعدة النحوية، لأن العدد والمعدود يختلفان من حيث التذكير والتأنيث.

[1] ينظر: رشدى طعيمة، تدريس العربية في التعليم العام، ص ص263-264.

[2] محمد علي الخولي، الاختبارات اللّغوية، دار الفلاح، عمّان، الأردن، ط1، 2000 ، ص 32.

مثال2- ضع إشارة (√) أو(**x**) بين قوسين على أساس صحة المحتوى بناءً على فهمك للفقرة المذكورة أعلاه، وصحح الجملة إنْ كانت خطأ:

• اكتشف كولومبس أمريكا في القرن السّادس عشر(**x**). والإجابة الصحيحة:

• اكتشف كولومبس أمريكا في القرن السّابع عشر. ويستحسن هنا ملاحظة ما يلي:

1- من الأفضل تحديد موقع إشارتي الصواب أو الخطأ لتسهيل التدريج وإلزام المتعلم بوضع الجواب في موقع محدد.

2- من الأفضل تحديد شكل الجواب منعا لفوضى التعدد هل الجواب هكذا(√) أم كلمة (صواب) أم ماذا؟

3- من الأفضل المطالبة بتصحيح الجملة إنْ كانت خطأ لأن عدم التصحيح سيجعل التخمين الأعمى عالي الاحتمال.

4- يمكن استخدام مثل هذا الاختبار لقياس الإملاء والنحو والترقيم وسواها من المهارات اللغوية.[1]

3 _ اختبار المزاوجة: وفيه يقدم للمتعلم عمودان من العبارات ثم يطلب منه اختيار كلمة أو عبارة من العمود الثاني لتناسب كلمة أو عبارة من العمود الأول.[2]

[1] محمد علي الخولي، الاختبارات اللّغوية، ص32.

[2] رشدى طعيمة، تّدريس العربية في التعليم العام، ص264.

مثال: اختر من المجموعة(ب) الكلمة التي تقترن بالكلمة في المجموعة (أ) وأكتبها في الفراغ المحدد: (أ) (ب)

– حفيف	– الماء
– خرير	– الحصان
– فحيح	– الشعر

4– اختبارات التكملة: ويقصد بذالك تكملة الجملة بعدة كلمات أو جملة أخرى

مثال– أكمل كل جملة مما يلي بتركيب يتكون من عدة كلمات:

ـ إذا رأيتهُ..... ـ أنْ تدْرس.....

قد تكون التكملة ذات طابع لغوي، أو ذات طابع لغوي ومحتوى معاً. وقد يستخدم اختبار التكملة لقياس الاستيعاب بعد قراءة نص ما، في هذه الحالة يكون التركيز على الصحة اللّغوية وعلى المحتوى معاً[1].

وعليه نجد أن الاختبارات أنواعًا عديدةً، منها من تُصّنف على حسب غرض الاختبار أي الهدف المرجو منه، ومنها بحسب المنهج أو الجهة التي أعدّت للاختبار، وأخيرا بحسب نوع التقدير، ذالك لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

[1] ينظر: محمد علي الخولي، الاختبارات اللّغوية، ص31.

مواصفات ومعايير الاختبار الجيد:

مما لا شك فيه في أنه بناءَ أيّ اختبار لا بد أن يخضعَ لمعاييَر وأسس، والتي من خلالها تؤدي الاختبارات وظائفها على أكملٍ وجه وتحقق أهدافها التربوية نذكر منها:

أولًا_ الصدق: ويقصد "بالصدق" أن يقيس الاختبار لما وُضِع لقياسه[1]، فاختبار الإملاء يجب أن يقيس الإملاء فقط، واختبار القواعد يجب أن يقيس القواعد فقط، أي: الاختبار الصادق يجب أن يقيس ما وُضِع من أجله[2].

ثانيًا_ الثّبات: ويقصد به الاختبار الذي يعطي نفس النتائج لنفس المجموعة من الأفراد، حيث إذ ما طُبِق مرة أخرى في نفس الظروف وفي خلال مدّة زمنيةٍ قصيرةً، وعن الاختبار الذي يتغير فيه وضع المتعلمين كثيرًا عادة لا يتسِم بالثبات[3].

ثالثًا_ التميز: يشترط في الاختبار الجيّد أن يميز بين مستويات المتعلمين المختلفة وأن يبرز الفروق بينهما، إذ تراوحت درجات المتعلمين في اختبار ما بين (90 و100%) من المائة هذا اختبار ضّعيف التميز إذ ترجع لسهولة الاختبار لسبب من الأسباب، وإن تراوحت ما بين (20 و30%) فهذا أيضاً اختبار ضعيف التميز. ولكي يكون الاختبار مميزا لا بد أن تتفاوت الأسئلة في مستوى الصعوبة والدّقة: بعضها سهلاً, وبعضها متوسط الصعوبة، وبعضها عالي الصعوبة.[4]

وبالتالي فتنوّع الأسئلة تجعل كلاً من المتعلم الضّعيف والمتوسط ومن هو دون ذلك أن يجيب عنها بكل سهولة، فمراعاة الفروق الفردية أمرٌ ضروريٌ لا بدّ من المعلم أخذه بعينِ الاعتبار.

---

[1] رشدى طعيمة، نماذج الاختبارات الموضوعية في اللّغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 2000، ص 63.

[2] ينظر: محمد علي الخولي، الاختبارات اللّغوية، ص 15.

[3] ينظر: رشدى طعيمة، تّدريس العربية في التعليم العام، ص261.

[4] ينظر: محمد علي الخولي، الاختبارت اللغوية، مرجعٌ سابق، ص31.

رابعًا_ التمثيل: الاختبار الجيّد يُمثّل المادة الدراسية "**مَوضِع الاختبار**" تمثيلاً متوازياً، حيث يغطي كل النقاط الأساسية فيها ويكون عينة جيّدة التمثيل للمادة من خلال توزيع الأسئلة توزيعاً متناسقاً على جوانب المادة الجديدة.

خامسًا_ الوقت: يجب أن يكون الوقت المحدد للاختبار كافياً لمستوى المتعلم المتوسط كي يجيب عن أسئلة الاختبار بكيفية مريحة، فلا يكون قصيرًا يحرمه فرصة الإجابة ولا طويلاً يؤدي إلى حدوث الفوضى واستدعاء عملية الغش.

سادسًا_ التعليمات: حتّى يكون الاختبار جيّدا يجب أن يتوفر على تعليماتٍ واضحةٍ ومحددةً ومكتوبةً في ورقة الاختبار ذاتها, تمكن المتعلم المتوسط من الإجابة عن الأسئلة بطريقةٍ منظمةً ومنهجيةً. والتعليمات نوعان: **عامة – خاصّة.**

أ- **عامة:** تخص الاختبار كله بوجه عام.

ب- **خاصة:** تخص كل سؤال على حد.

في التعليمات العامة نجد:

1- أجب عن جميع الأسئلة التالية.

2- أجب عن خمسة أسئلة فيما يلي.

3_ أجب على ورقة الأسئلة ذاتها.

أما عن الخاصّة نجد:

1- اختر الجواب الصحيح وضع دائرة حول حرفه أي حول (أ، ب، ج، د). **2**- ما مرادف كل كلمة مما يلي: اكتب الجواب في الفراغ المحدد.[1]

[1] ينظر: محمد علي الخولي، الاختبارات اللّغوية، ص ص18-19.

سابعًا_ التدريج: الاختبار الجيّد سهل التدريج يشترط فيه طرح الأسئلة من السهل إلى الصعب بعيدا عن التعقيد، وهنا يستدعي عدة أمور منها:

– أن يصمم المعلم مفتاحا للإجابات عند بناء الاختبار ذاته يلتزم به عند التدريج مما يجعل التدريج سهلاً ثابتاً موضوعياً، فالمفتاح يحدد الجواب المطلوب لكل سؤال أو بند.

_ أن يحدد المعلم عند بناء الاختبار درجة كل سؤال ودرجة كل بند فيه، أي: الدرجة النسبية مقارنة بالأسئلة الأخرى في الاختبار ذاته، كما أن ظهور كل سؤال أمام تعليماته يُعين المتعلم أكثر في التوزيع النسبي للوقت.

ثامنا_ الشكل: الاختبار الجيّد ذو شكل منسّق حيث تراعى فيه الأمور التالية:

– يبدأ بمعلومات المادّة المقدمة، التي تبين اسم المادة الدراسية واسم القسم ومدّة الاختبار واسم الأستاذ والمدرسة،..... الخ.

– ينقسم الاختبار إلى أجزاءِ وأسئلة وبنود واضحة التقسيم يتسلسل ترقيمها على نحو جيّد.

– أن تتساوى أوزان الأسئلة من حيث درجاتها إذ تساوت في وقت الإجابة هذا التساوي يحقق سهولة التدريج وعدالة التوزيع معًا.

– يُدقق الاختبار طباعيًا تدقيقًا واضحًا حتى يخلوا من الأخطاء الطباعية.

– يفضل أن يكون الاختبار مطبوعاً على أن يكون مكتوبًا بخط اليد لتحقيق قدر أوفر من الوضوح والترتيب والاتساق[1].

هذه بعض الشروط والمعايير الأساسية التي وجب عن المعلم الالتزام بها خلال عملية بناء الاختبار، فتواجدها في الاختبار سيجعل منه أكثر مصداقية وموضوعية ودّقة علمية.

[1] ينظر: محمد علي الخولي، الاختبارات اللّغوية، مرجعٌ سابق، ص 20– 22.

أهداف الاختبارات

تهدف الاختبارات عامةً إلى عدّة أهدافٍ منها:

1_ قياس التحصيل: والمتمثل في مدى تحصيل المتعلم أو مدى إتقانه لمهارة ما، نحو: الاختبار الذي يجريه المعلم لمتعلميه أثناء السنة الدراسية أو في نهايتها.

2_ التقييم الذاتي: ويراد به مساعدة المعلم على تقييم عمله ليعرف مدى نجاحه في مهنته لتدريسية، وقد يهدف الاختبار إلى مساعدة المتعلم في تقييم ذاته ومدى تقدُمه عبر أشهر السنة الدراسية أو عبر السنوات الدراسية المتتابعة .

3_ التجريب: أحيانا يستخدم الاختبار لأغراض التجريب التربوي إذ أردنا المقارنة بين طريقتي التدريس لنتعرف على أي منهما هي الأكفأ، حيث تُجرب كل طريقة على مجموعة من المتعلمين بالاستعانة بالاختبارات قبل التدريس وبعده يتم قياس مدى تقدم كل مجموعة للتوصل باستنتاج متعلق بأفضلية الطريقة بناء على تفاضل التقدّم.

4_ الترفيع: كثيرًا ما تستخدم الاختبارات في عملية ترفيع المتعلمين من سنة دراسية إلى أخرى.

5_ التشخيص: تعدّ الاختبارات وسيلة الكشف عن نقاط الضّعف والقوّة لدى المتعلم[1]. وبالتالي تهدف الاختبارات بصفةٍ عامة للكشف عن المستوى الحقيقي والفعلي لدى المتعلم وميولاته الفطرية ودرجة الذكاء إلى غير ذلك, حيث يمكنّنا استخدام الاختبارات لقياس التحصيل أساسا كما يمكنّنا التعرف على الأغراض الذّاتية وتشخيصها والوقوف على مواطِن الضّعف وعلاجها.

[1] يُراجع: محمد علي الخولي، الاختبارات اللّغوية، ص02.

ثانيا: أنواع الأسئلة

تتنوّع الأسئلة وتختلف بحسب طبيعة المواد التي تدّرس والاختبارات التي تقدم للمتعلم ولعل في بحثنا سندرج أهم أنواع وأقسام الأسئلة المتناولة عادةً نذكر منها:

- **السؤال المباشر**: ويقصد به السؤال الذي يوجه لمتعلم معين في الصف.

ـ **السؤال العام**: وهو السؤال الذي يوجه لجميع متعلمِي الصف, حيث تتيح لهم فرصة الإسهام في المناقشة.

ـ **السؤال المغلق**: ويعني به السؤال الذي يطرح من قبل المعلم بهدف استدعاء معلومات محددة سبق تعلمها.

- **السؤال المفتوح**: وهذا النوع ليس له حاجة واحدة وهو يتطلب استخدام عمليات ذهنية، مثل: المقارنة، والتحليل، والتركيب، والتقويم.

ـ **الأسئلة السابرة**: وهي الأسئلة التي تلي الإجابة الأولية للمتعلم ويتم تقديم أسئلة إلى المتعلم ذات صياغة أو ذات استشارات جديدة، ويقصد توجيهه نحو الإجابة الصحيحة أو تحسين مستوى إجابته[1].

ومما يمكن إنجازه من خلال لهذه الأنواع هو أنّنا سنركز على أسئلة الاختبارات التحصيلية والمتمثلة أساسا في أسئلة "**البناء اللغوي**" والتي ستكون مدار بحثنا في الدراسة: حول أهم مميزاتها وطبيعتها وأنواعها المختلفة.

[1] هادي طوابلة، باسم الصرايرة وآخرون، طرائق التدريس، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2010، ص252.

مُستويات الأسئلة:

يُمكن أن نقول بأن نجاح المعلم في مهمته يتوقف إلى حدٍ كبير على مدى قدرته على صياغة الأسئلة واستعمالها بطريقة سليمة وعليه يتوقف تقييم العملية التعليمية، حيث تعتبر أسئلة الاختبار النموذج الأمثل والفعّال في الكشف عن قدرات المتعلم المعرفية والعقلية من خلال إجابته عن الأسئلة، حيث تُصّنف الأسئلة وِفق مستويات مختلفة ولعل أشهرها تصنيف "**بلوم**" وهي كآلاتي:[1]

ـ أسئلة التذكر: وهي الأسئلة التي تقيس قدرة المتعلمين على استرجاع الحقائق أو المفاهيم أو التعميمات التي سبق أن تعلموها ومن بين عباراتها(أذكر, عرّف....).

ـ أسئلة الفهم والاستيعاب: ونعني بها الأسئلة التي تقيس قدرة المتعلم على التعبير على المعلومات التي يعرفها بلغته الخاصة ويقارن بين فئات هذه المعلومات ويلخصها ويستخدم في هذا النوع كلمات مثل: (قارن، علل....).

ـأسئلة التطبيق: ويراد بها الأسئلة التي تقيس قدرة المتعلم على استخدام المعلومات التي يعرفها في مواقف جديدة أو في حل مشكلة معينة غير معروضة في الكتاب المدرسي، وتستخدم في هذه الأسئلة كلمات من نوع (وضّح، أوجِد....).

ـ أسئلة التحليل: وهي الأسئلة التي تقيس قدرة المتعلم على تمييز الأجزاء المكونة لمشكلة أو فكرة وإظهار العلاقات بينهما، ومن كلماتها:(ما هي الأدلة، حللْ، توصل إلى النتائج..).[2]

[1] ينظر: محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، مدخل إلى علم التدريس، المركز الوطني لتكوين مفتشي التعليم، الرباط، ط2، 1991، ص 231.

[2] عبد الله بن خميس أمبو سعيدي، سليمان بن محمد البلوشي، طرائق تدريس العلوم(مفاهيم وتطبيقات عملية)، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص405- 407.

ـ أسئلة التركيب: ونعني بها الأسئلة التي يطلب فيها من المتعلمين تشكيل علاقات وضع الأشياء في أشكال جديدة وأصيلة، وتهدف هذه الأسئلة إلى تشجيع الابتكار لدى المتعلمين ومن عباراتها المستخدمة: (اقترحْ، صممْ، أُكتبْ....).

ـ أسئلة التقويم: وهي الأسئلة التي يطلب فيها من المتعلمين توظيف كل المستويات السّابقة، وتقيس هذه الأسئلة قدرة المتعلم على تقدير فيه أو إصدار حكم حولها باستعمال محك معين يقترحه المتعلم أو يعطيه وعباراتها: (ما وجهة نظرك، على أي أساس....)[1].

وعليه سوف نقف عند أبرز محطات هذه الأسئلة، للتعرف على أهم المستويات التي تُدرج في اختبارات مادة اللغة العربية، للطور المتوسط.

[1] عبد الله بن خميس أمبو سعيدي، طرائق تدريس العلوم(مفاهيم وتطبيقات عملية)، مرجعٌ سابق، ص 406 – 407.

شروط الأسئلة الجيّدة:

علنا نلاحظ أنّ كثير من الأسئلة الموزعة بطريقةٍ عشوائيةٍ بعيدةً عن الترتيب والتسلسلْ قد تُؤثر بالسّلب على مستوى أداءِ المتعلم مما يعيق تفكيره وإجابته بصفة منتظمة، لذلك وجب مراعاة بعضَ المعاييرَ والأسسِ في عملية وضع أسئلة الاختبارات نذكر منها:

1_ أن تكون واضحةً: ويقصد بذلك خلوها من الإبهام والتعقيد، باستعمال الكلمات الغريبة والأساليب الملتوية والخطأ في استخدام بعض أدوات الاستفهام في غير وضعها الصحيح.

2- أن تكون مختصرةً: أي موجزة الصياغة حيث تسهل على المتعلمين فهم موضوعه بسرعة, فالإطالة في صيغة السؤال والإكثار فيه من أسباب الغموض والإبهام. وبالتالي كلما كانت الإجابة مختصرة وواضحة، كلما كانت نسبة الإجابة أكثر

3_ أن تكون مرتبةً: أي، باعثة على تلقي الأجوبة عنها في نظامٍ متسلسلْ رتيبْ بحيث يتكون من مجموعاتها موضوع مرتب الأجزاء مترابط العناصر.

4_ أن تكون بسيطةً: وذلك أن يطالب المتعلم فيه شيء واحد وأن تكون الإجابة فيه واحدة ومحددة في الإجابة عنه باستعمال بعض العناصر المطلوبة.

5_ أن تكون محدودةً: أي ذالك السؤال الذي يعرف المتعلمين الغرض منه بالضبط، أو السؤال الذي يكون الجواب عنه جوابا واحدا معروفا لا يختلف فيه المجيبون.

6_ أن تكون ذات قيمة مادية وعلمية: ويقصد بذلك الأسئلة التي لا يجيب عنها المتعلمين إلا بعد شيء من التروي، بعكس السؤال التافه الذي لا يقدم ولا يؤخر في الموضوع ولا يثير انتباه المتعلمين ولا ينشط أذهانهم فمن الواجب أن يتجنبه المعلم. [1]

[1] ينظر: محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية، وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، حورس للطباعة، القاهرة، ط1، 1998، ص242- 243.

7ـ أن تكون موزعة على المتعلمين توزيعاً عادلاً حيث يتاح لكل منهم فرصة الإجابة عن بعضها، وأن تكون وسيلة لاختبار قدرة المتعلم على الفهم والتحصيل والتفكير وأنْ تحقق توجيهات المنهج وتنفيذه[1].

هذه بعض الشروط التي وضعها الدارسون لبناء أي سؤال(أسئلة عامة- أسئلة خاصّة) والتي سنجيبُ عنها في مضمون هذه الدّراسة في مرحلة التعليم المتوسط.

[1] ينظر: محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللّغوية، مرجعٌ السابق، ص243.

ثالثا: أنواع التقويم

تتعددُ أنواع القويم وتتنوّع بحسبِ استخدامها وزمن إجرائها حيث يقدم الباحثون ثلاثةً أنواع للتقويم: **قبلي- تكويني- ختامي.**

أولًا_ التقويم القبلي: يقوم على تقويم العملية التعليمية قبل بدئها، حيث يُطّبق هذا النوع بداية كل درس أو كل فصل أو بداية العام الدّراسي، بهدف تحديد مستوى استعداد المتعلمين للتعلم، والتعرف على المداخلات السلوكية قبل البدء بعملية التدريس لدرس أو موضوع معين[1].

ثانيا_ التقويم التكويني أو المستمر: ويُطلق عليه "**التقويم البنائي** "وهو عملية تقويم مستمرةً تمارس أثناء تنفيذ المنهج لغرض توفير تغذية راجعة لكل من المعلم والمتعلم, وتمكن المعلم من معرفة مدى تقدم متعلميه .

ثالثا_ التقويم النهائي "الختامي": وهو التقويم الذي يجري في نهاية الفصل الدراسي أو العام الدراسي أو المقرر الدراسي, بقصد قياس ما تحقق من نتاجاتٍ تعليمية ويترتبُ عليه نقل المتعلم من مرحلة دراسية إلى أخرى ومن صف إلى آخر.[2] **ويعرف أيضا:** بالتقويم الذي يتم تنفيذه عند الانتهاء من تنفيذ برنامج ما من أجل الحكم على البرنامج إذ حقق من أهداف أم لا[3].

مما يتقدم لنا أنّ عملية التقويم تتم عبر مراحل العملية التعليمية حيث تخضع إلى تقويم: قبلي- تكويني- ختامي، هذا ما وقفنا عليه من خلال اطّلاعنا على ما وضع حول هذه

[1] ينظر: نواف أحمد سمارة، عبد السلام موسى العديلي، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2008، ص74.

[2] عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللّغة العربية- رؤية نظرية وتطبيقية- دار الصفاء، عمان، ط1، 2009، ص296.

[3] باسم خميس أبوفودة، الاختبارات التحصيلية، ص 256.

الأنواع، ولعل التقويم النهائي هو الذي سيكون مجال دراستنا لأنه يتعلق بالتحصيل المعرفي للمتعلم، من خلال الاختبارات التي يجريها كل ثلاثي أو في نهاية العام الدراسي.

المفاهيمُ والمصطلحاتِ المتعلقةُ بمصطلحِ التقويم:

كثيرًا ما يلاحظ عن مفهوم التقويم ارتباطه بالعديد من المصطلحات والمفاهيم التي تتداخل فيما بينها والتي قد تجعل منه مصطلحا واحد، ولعلا في بحثنا أردنا التمييز فيما بينهما وإيجاد الفروق المصطلحية من خلال التعريف بكلا المصطلحين:

– **التقويم:** كما أوضحنا آنفا هو الاصلاح والتعديل وإعطاء القيمة، حيث يرتكز على معايير وأسس محددة بنية اتخاذ قرار مناسب.

ـ أما التقييم: هو معرفة المظهر العام للمتعلم أي تثمينه وجعل له قيمة معلومة، ومصطلح التقويم أشملُ وأعمُ من مصطلح التقييم، إذ الكلمة الأولى تتعدى قيمة الشيء إلى تصحيحه وإصلاحه وتعديله بعد الحكم عليه[1].

نفهم مما سبق أن التقويم يفيد الاصلاح والتعديل، حيث يشمل كل جوانب وأطراف العملية التعليمية بكافة عناصرها، بعد الحكم على قيمة الشيء.

[1] عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، (اكتساب المهارات اللغوية الإنسانية)، دار الكتاب، القاهرة، ط2، 2012، ص139.

أسس ومعايير التقويم الجيّد:

نظرا للأهمية البالغة للتقويم في جميع مراحل العملية التعليمية فقد ارتأى علماءُ اللغة والباحثين بوضعَ أسس ومعاييرَ مضبوطةٍ لتحقيق الأهداف المنشودة من التقويم في العملية التعليمية وقد تمثلت هذه المعايير فيما يلي:

1_ الشمول: أن يشمل التقويم كافة جوانب العملية التعليمية وألا يقتصرُ على جانب المتّعلمُ فقط.

2_ الاستمرار: أن يكون التقويم مستمرًا وجزءًا متكاملاً من الخطة التعليمية ومسايرا لها في جميع مراحلها.

3_ التعاون: التقويم عملية يشترك فيها كل من المعلم والآباء والمسؤولين والمتعلمين أنفسهم، حيث ينبغي أن يتعاون جميع المعلمين في تقدير جوانب الضّعف وجوانب القوة عند المتعلمين في المواد الدراسية المختلفة واتخاذ مختلف الإجراءات والوسائل المناسبة لعلاج جوانب الضّعف وتعزيز جوانب القوّة. وأن تكون أساليبه وأدواته علمية تتسم بالصّدق والثّبات والموضوعية[1].

4 _ أن يكون التقويم إنسانيًا في بناء الأدوات وإصدار الأحكام لاسيّما في مجال تقويم التحصيل، لكي لا يتحول التقويم من وسيلة تربوية إلى وسيلة عقاب.

5- تحديد الأهداف المرجوة[2].

[1] ينظر: عفت مصطفى الطناوي، التّدريس الفعّال تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقويمه، دار المسيرة، عمان، ط1، دت، ص 229- 230.

[2] ينظر: عبد الرحمان الهاشمي، تحليل محتوى مناهج اللّغة العربية، ص 298.

أهداف التقويم

أهداف التقويم كثيرةً ومتعددةً نذكر منها:

ـ الحكم على فعّالية العملية التربوية وتطويرها.

ـ تنقيح المنهاج ومراجعته، والحكم على طرق التدريس المتبعة.[1]

– مساعدة المدرسة على معرفة ما حققته من رسالتها التربوية، حيث تزوّد المعلم تغذية راجعة عن مدى نجاحه وفاعليته في التدريس، والوقوف على ما تكون لدى المتعلم من اتجاهات وتقدير ومعرفة نواحي القوّة والضعف من خلال تعزيز مواطن القوة ومعالجة مواقف الضعف[2].

ـ الربط بين الخطة الدراسية وأهدافها ونوع العمل الذي يقوم به المتعلم، ومساعدة المدّرس على الوقوف على مدى نجاحه في تعليم المتعلمين وتربيتهم أو مدى نجاحه في الوصول إلى الأهداف التربوية[3].

ـ كما يهدف التقويم بشكل رئيس إلى قياس المهارات اللغوية المختلفة في مناشطِ (أنشطة) اللّغة العربية كافةً، القرائية، والكتابية، والاستماعية، والتعبيرية،..الخ، التي هيّأتْها المناهج لدراسية والأهداف والوسائل والإجراءات التي اتبعها المعلمون في سبيل الكشف عن نقاط القوة و الضعف[4].

---

[1] عبد السلام يوسف، مناهج اللّغة العربية وطرائق تدريسها، (بين النظرية والتطبيق)، مكتبة المجتمع العربي، عمان، ط1، 2011، ص105.

[2] ينظر: باسم الصرايرة، خالد عبد العزيز، وآخرون، استراتيجيات التعلّم والتعليم،(النظرية والتطبيق)، عالم الكتب الحديث، عمان، ط1، 2009، ص42.

[3] وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، دار الفكر العربي، عمان، ط1، 2002، ص392.

[4] أكرم صالح محمود خوالدة، التقويم اللغوي والتفكير التأملي، دار حامد، الأردن، ط1، 2012، ص28.

الفصـــل الثانـــــي

الدراســـــــة التطبيقـية

المدخل:

من متطبات أي دراسة علمية ضرورة تبين الخطوات الرئيسية التي يوّد الباحث أو الدارس اتباعها للوصول إلى نتائج علمية موضوعية ودّقيقة.

وعليه بعد وقوفنا على أهم وأبرز المبادئ والركائز الأساسية والرئيسية في موضوع بحثنا، ننتقل إلى تتبع ذلك فعلياً وعملياً من خلال نماذج واقعية والعينة التي سلطنا عليها الدراسة والمتمثلة في السنة الثّانية من مرحلة التعليم المتوسط وفي جزئية بعينها الأسئلة المتعلقة بالبناء اللغوي واصفين ومحللين ومقترحين بعض التعديلات في تنمية وإثراء الرصّيد المعرفي لدى المتعلم، ولكل دراسة خطواتها التي تتناسب مع طبيعتها العلمية والمعرفية، ولعل من الخطوات الضرورية لدراستنا هذه الإجراءات الآتية:

أولاً: مجتمع الدراسة وعينته: وتمثل في عدّة مؤسسات تعليمية مختلفة الأماكن لكن متحدة المنهج ومتنوّعة الاختبارات للفصل الأول والثاني لمادة اللّغة العربية، للموسم الدراسي الحالي:2017- 2018.

ثانياً: أداة الدراسة:

والمتمثلة في جمع نماذج ومواضيع الاختبارات لمادّة اللّغة العربية من مختلف المؤسسات التعليمية، وكانت الأداة المعتمدة في الدراسة هي التحليل والإحصاء.

ثالثا: منهجية الدراسة:

بما أن الدراسة تتطلب جمع الاختبارات من هذه المؤسسات التعليمية، فقد قمنا بزيارتها (أربعة وعشرون مؤسسة)، والتي جمعنا منها مختلف الاختبارات المتعلقة بالفصل الأول والثاني، ولذلك تكون لنا كمًا من الاختبارات حيث سلطنا عليه الضوء ودرسنا دراسة وصفية تحليلية، وفقًا للكم والنوع ومستويات الأسئلة لتصنيف "**بلوم**" المعرفية.حيث تم الاعتماد على

طريقة الإحصاء وذلك باستخراج النسب المئوية وفقا لتلك المعايير، باستخدام جداول ومخططات التي تبرز أهم التفسيرات والنتائج التي توصلنا إليها.

أما عن إجراءات تطبيق الدراسة فتمثلت في:

- جمع مختلف المواضيع والنماذّج المتعلقة باختبارات الفصل الأول والثاني لمادة اللغة العربية للموسم الدراسي: 2017- 2018.

- اختيار العينة تمثلت في المستوى المتوسط للسنة الثانية" الجيل الثاني".

- تحليل الأسئلة كان وفق معايير الكم والنوع ومستويات "بلوم" كما حللت من حيث التدرج من السهل إلى الصعب- ومن البسيط إلى المركب.

- إجراءات الدراسة تمثلت في وضع جداول ومخططات، ومن خلالها تّم والوصف والتحليل واستخلاص النتائج.

المبحث الأول: أسئلة الاختبارات من حيث الكم (العدد)

سيتم في هذا المبحث التطّرق إلى مختلف الأسئلة المتعلقة باختبارات مادّة اللّغة العربية للفصل الأول والثاني للسنة الثّانية من التّعليم المتوسط، حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط أسئلة "**البناء اللغوي**" وكيفية بنائِها ومدى ملاءَمتها لمستوى المتعلم والمحتوى التعليمي معًا، وذلك من خلال جمع العديد من مختلف المواضيع المتعلقة بهذه المادة وتصنيفها في جدول بهدف القيام بعملية التحليل والتفسير والملاحظات واستخلاص النتائج العامة في هذا الصدد. والجدول التالي يبرز ويوضّح ذلك:

أولاً: عرض النتائج

الموضـــــــــــــوع	عدد أسئلـــــة البناء اللّغوي
م1	3 أسئلة
م2	5 أسئلة
م3	3 أسئلة
م4	سؤالين
م5	5 أسئلة
م6	4 أسئلة
م7	سؤالين
م8	3 أسئلة
م9	4 أسئلة
م10	سؤالين
م11	4 أسئلة
م12	4 أسئلة

م13	4 أسئلة
م14	4 أسئلة
م15	6 أسئلة
م16	5 أسئلة
م17	3 أسئلة
م18	4 أسئلة
م19	6 أسئلة
م20	3 أسئلة
م21	4 أسئلة
م22	3 أسئلة
م23	4 أسئلة
م24	4 أسئلة
م25	3 أسئلة
م26	3 أسئلة
م27	3أسئلة
المجموع	98 سؤالا
تنقيط نقطة الاختبار/20	4 نقاط

الجدول (1) يعرض عدد أسئلة البناء اللغوي في كل موضوع

ثانيًا: مناقشة وتحليل النتائج

تمثلت إجراءات الدراسة في مقاربة مواضيع أسئلة البناء اللغوي في اختبارات مادّة اللّغة العربية التي كان عددها **سبعة وعشرون** موضوعًا، حيث يمكنّنا التعرف على متوسط الأسئلة

لمجمل المواضيع ككل من خلال جمع جُلّ الأسئلة المتعلقة بالبناء اللغوي وتقسيمها على عدد المواضيع المعطاة لدينا، أي: (الكل على الجزء).

$$\text{متوسط الأسئلة} = \frac{\text{العدد الإجمالي والكلي للأسئلة}}{\text{عدد المواضيع}}$$

من خلال النتائج المقدّمَة والمتحَصل عليها نجد أن متوسط الأسئلة يكمن في العدد **3.63** والذي يعد ملائمًا ومناسبًا بالنسبة للحجم السّاعي المخصّص والمحدد للاختبار، لكون عدد السّاعات في مادة اللغة العربية خمس ساعات وثلاثون دقيقة، إذ تعتبر وتعد كافية وشافية ليجيب المتعلم عن جميع الأسئلة وبالتحديد الأسئلة المتعلقة بالبناء اللغوي.

حيث يتراوح عددها ما بين سؤالين إلى أربعة أسئلة والتي بإمكان المتعلم أن يجيب عنها، كونها أسئلة مباشرة دقيقة ومحددة لا يوجد فيها تأويل، وهي بعيدة عن الغموض أي لا تستدعي من المتعلم جهدًا كبيرًا ووقتًا طويلًا في الإجابة عنها، إذ أنها تتعلق بكل درسه وما تطرق إليه في محتواه الدراسي.

ولقياس كفاءة التعلم نتطلع إلى الاختبارات التي يجريها المعلم لمتعلميه على مدار السنة منها اختبار الفصل الأول والمتعلق بكل الدروس المتناولة في المقطع الأول والمحدد بأربعة أسابيع، حيث توزع الأسئلة تبعا للمقطع أو المحور الذي يليه كما هو الحال مع الفصل الثاني والثالث.

وبالتالي يجد المعلم نفسه قد غطّى وأحاط بكل الجوانب المتعلقة بهذه المادّة من خلال التركيز على أبرز الأجزاء والعناصر المهمة في عملية وضع أسئلة الاختبار.

كما تتنوّع الأسئلة من السؤال البسيط إلى المركب، حيث نجد هذا الأخير تتّفرع منه أسئلة جزئية نحو: السؤال رقم (4) من الموضوع الثاني:

– أسند الفعل(وقف) إلى الضمير (أنت) في المضارع والأمر، واشرح التغيير الذي طرأ على الفعل.

– أيضا: استخرج من النص: اسمًا مقصورًا – اسمًا منقوصًا– فعلًا أجوف – لفيف مقرون.

من خلال السؤالين التاليين نجد أن الأسئلة قد تتفرع إلى جزئيين بحيث كل سؤال عام يتطلب الإجابة عن محتوياته الجزئية من منطلق فهم واستيعاب المتعلم للقواعد اللّغوية التي درسها، إضافة إلى مكتسباته القبلية كالإعراب إذ يعد أحد المكتسبات القبلية كون المتعلم قد تعرّف على القاعدة من قبل أثناء مراحل تعلمه السابقة.

مثال ذلك: السؤال رقم (1) من الموضوع الأول: – أعرب ما تحته خط(إنّ الحياةَ)

أيضا: السؤال رقم (1) من الموضوع الثاني: – أعرب ما تحته خط: حُب– وعَى.

ومنه نجد أن الإعراب يعدّ ضمن المكتسبات القبلية، والذي يكمن في استعاذَة المعلومات والمعارف السّابقة واستدراكها، حيث تعد النواسخ من بين الدروس التي تعرف عليها المتعلم سابقا أثناء مراحل تعلُمه السابقة، وإعادة إدراجها في هذه المرحلة بشكل عام ومتوسع حتى يتم التركيز عليها بصفة أكثر بالإضافة إلى بعض الدروس والمواضيع الأخرى كالمنصوبات والأفعال والأسماء،....الخ. التي تعد مكتسبًا قبليًا بالنسبة للمتعلم.

وتعود تكرار ظاهرة الإعراب في كل موضوع نظرا لأهميته البالغة كونه الأساس والركيزة التي تبنى عليها اللّغة العربية، فالظواهر اللغوية أصل بناء اللغة وتقويم اللّسان وعدم الوقوع في الخطأ والتمّكن من لغة صحيحة وسليمة.

أما التنقيط المعتمد عليه في البناء اللغوي أربعُ نقاطٍ متفق عليها ثابتة لا تتغير، حيث توّزع على حسب أهمية السؤال ومعرفة مدى الإجابة فيه، كما توّزع أيضًا حسب وضوح السؤالِ وغموضهِ.

وخلاصة هذا المبحث هو أنّنا نلاحظ أنّ غالبية الأسئلة للبناء اللغوي محصورة في ثلاثة أسئلة حيث نجد الفئة الأقلية من المعلمين من تضع سؤالين للبناء اللغوي ونسبة ورودها ثلاث مرات، وبالمقابل نجد من يوظف أربعة أسئلة وهذا راجع إلى كيفية بناء الاختبار وإعداده.

المبحث الثاني: أسئلة الاختبارات من حيث النوع

يمكن التطرق إلى طبيعة الأسئلة من حيث الأنواع أو الأقسام إذ يمكن فرزها وتصنيفها بحسب طبيعة موضوعاتها إلى: **صرفية و ونحوية.**

كما يمكن أيضا تصنيفها من حيث طبيعة موضوعاتها إلى **مقالية وموضوعية** وإذ جئنا إلى القسم الأول فإننا نجد طبيعتها تنقسم إلى: صرفية ونحوية.

فالأسئلة الصرفية: وهي التي تتعلق بكل بما يطرح حول الصيغ والاشتقاقات اللغوية داخل الأسئلة المتعلقة بالنص(السند).

أما النحوية منها: فهي تلك التي تدور حول تركيب الجملة أو الجمل في أشكالها النمطية المختلفة. وإليكم الجدول التالي معرضاً لطبيعة ونوعية هذه الأسئلة.

أ- الأسئلة الصرفية والنحوية:

أولًا: عرض النتائج

الموضوع	عدد أسئلة البناء اللغوي	عدد الأسئلة الصرفية	النسبة المئوية	عدد الأسئلة النحوية	النسبة المئوية
م1	3	2	66.66	1	33.33
م2	5	4	80	1	20
م3	3	2	66.66	1	33.33
م4	2			2	100
م5	5	4	80	1	20
م6	4	3	80	1	25
م7	2	1	50	1	50
م8	3	3	100	1	33.33
م9	4	2	50	1	25
م10	2	1	50	1	50
م11	3	2	50	1	33.33
م12	4	2	50	2	50
م13	4	3	75	1	25
م14	4	3	75	1	25
م15	6	5	83.33	1	25
م16	5	4	80	1	20
م17	3	2	66.66	1	33.33

م18	4	3	75	1	25
م19	6	4	66.66	2	33.33
م20	3	2	66.66	1	33.33
م21	4	3	75	1	25
م22	3	3	100	1	33.33
م23	4	3	75	1	25
م24	4	3	75	1	25
م25	3	1	33.33	2	33.33
م26	3	2	66.66	1	33.33
م27	2	1	50	1	50
المجموع	98	67		31	
النسبة	100%	68%		32%	

جدول(2) يوضح نسبة الأسئلة الصّرفية والنحوية

ثانيا: مناقشة وتحليل النتائج

من خلال المعطيات السّابقة قمنا بعملية إحصاء الأسئلة بنوعيها الصرفية والنحوية وذلك باستخراج النسبة المئوية لكل نوع منها، حيث تمثلت في ضرب العدد المعطى والمتواجد لدينا في **(100)** وتقسيمه على إجمالي الأسئلة ككل.

$$\frac{\text{عدد الأسئلة المتناولة} \times 100}{\text{العدد الإجمالي للأسئلة}}$$

بعد الإحصائيات والحسابات المئوية لأنواع وأقسام الأسئلة المتعلقة بالبناء اللّغوي نلاحظ ذلك من خلال النتائج المقدّمة أن هناك تفاوتًا كبيرًا في الأسئلة من حيث ورودها وتواجدها

وتموضعها، فالأسئلة الصرفية وردت بصفة كبيرة حيث كان عددها **سبعة وستون** سؤالًا. مقارنة بالأسئلة النحوية التي كان ورودها أقل نسبة والمتمثلة في **واحِد وثلاثون** سؤالًا. حيث يتكون لنا **ثمانيةٍ وتسعون** سؤالًا.

ولاستخراج النسبة المئوية لكل نوع منهما نقوم بإجراء العملية الآتية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد الأسئلة الصرفية – النحوية} \times 100}{\text{العدد الإجمالي للأسئلة}}$$

الأسئلة الصرفية $\%68 = \frac{100 \times 67}{98}$

الأسئلة النحوية $\%32 = \frac{100 \times 31}{98}$

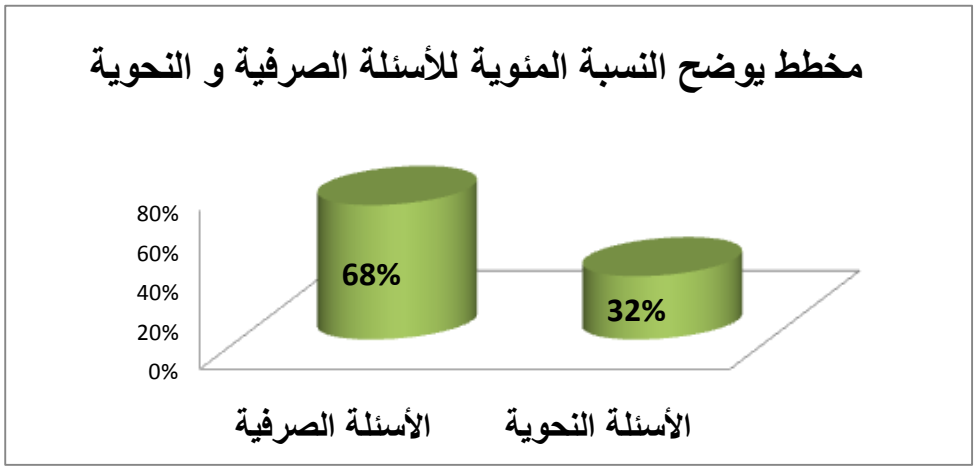

من خلالِ المخطط والجدول المعتمد نلاحظ أن الأسئلة الصرفية طغت بصفة كبيرة على الأسئلة النحوية، إذ أن هناك تفاوتًا فيما بينهما، حيث بلغت نسبة الأسئلة الصرفية **ثمانٍ وستين بالمائة** مقارنة بالأسئلة النحوية التي لم تمثل إلّا **اثنين وثلاثيَن بالمائة.**

وهذا راجع إلى أسبقية الصرف على النحو، فالصرف يتولى الكلمة في حد ذّاتها من ناحية اشتقاقاتها ومختلف صيغها الصرفية قبل أن يتم اللُّجوء إلى وظائفها وتراكيبها داخل الجملة، وبالتالي المتعلم في هذه المرحلة بصدد التعرّف على أصل الكلمات واشتقاقاتها وصيغها

الصرفية وأن يفهم معانيها داخل الجملة قبل أن يشرع في تراكيبها ومعرفة محلها وموقعها من الإعراب في جملة ما أو نص معين. كونها مرحلة متوسطية يتعرف فيها على المبادئ الأساسية لقواعد اللغة ومثال ذلك: السؤال رقم **(2)** من الموضوع الثالث والعشرين:

- صغ من الفعل" **أمِن** " اسم مكان ثم ضع وزنه مع الشكل.

أيضا: السؤال رقم**(3)** و(4) من الموضوع الحادي والعشرين: أسند الفعل "**سار**" إلى الضميرين (أنا،أنت) في الماضي.

- حول ما بين قوسين في النص إلى جمع المؤنث.

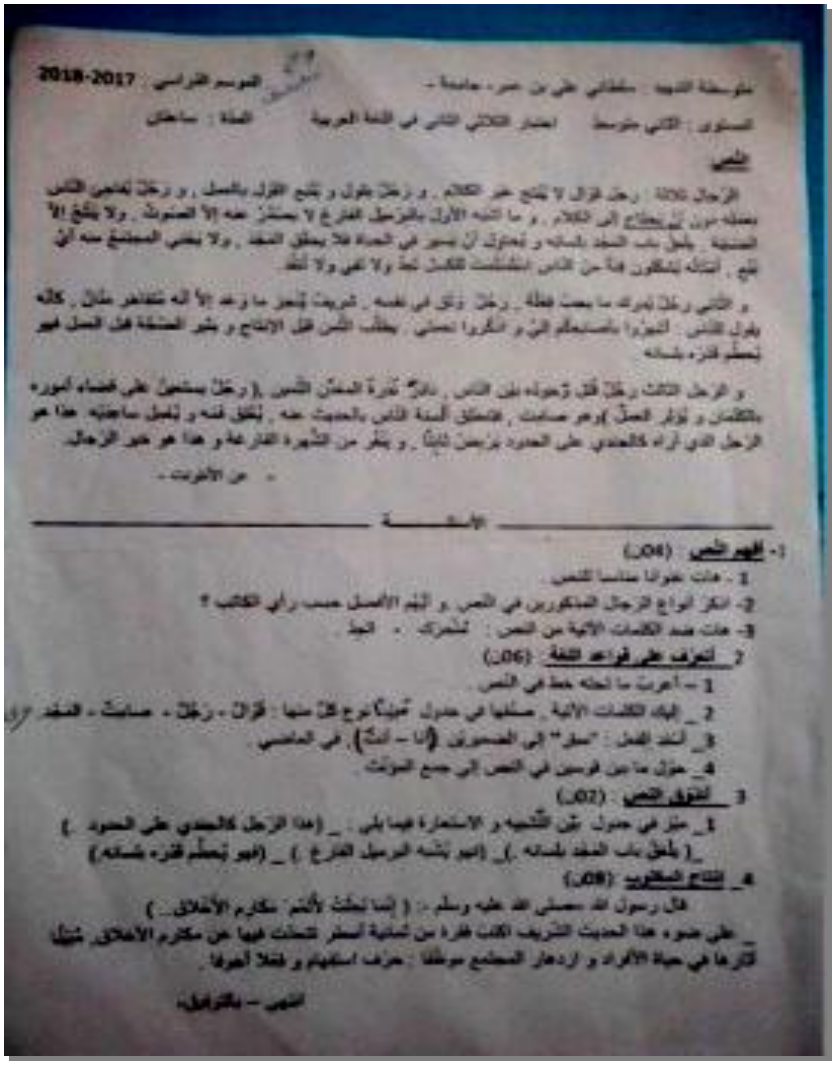

كما أنه راجعٌ إلى طبيعة البرنامج المقرر، بحيث نجد أنه قد غطّى كل الجوانب الصرفية من صيغ واشتقاقات..، إلى غير ذلك بناء على التدّرج السنوي، فالمقطع الأول قد تناول

الأسماء بنوعيها المقصورة والمنقوصة والأفعال المعتلة وأنواعها بالإضافة إلى حروف العطف حيث تختتم بوضعيات إدماجية والتي تشمل وتلِمّ كل ما تطرّق إليه المتعلم خلال ذلك المقطع، والتي لها دورٌ كبير وفعالاً في إثراء الرصيد اللغوي لدى المتعلم، من خلال توظيف معارفه واستخدام مختلف قدراته الذهنية التي تحقق له الكفاءة اللّغوية.

أما عن المحور أو المقطع الموالي فيتعلق بأسماءِ المكان والزمان، إضافة إلى حروف القسم وكيفية إسناد الفعل إلى الضمائر....،الخ. ولما لها من أثر وفاعلية يوصي المنهاج بضرورة الاهتمام بها وبتنويعها والإكثار منها وإحاطتها بكل المستويات العلمية والمعرفية.

ونلاحظ أن البرنامج الدراسي قد أهمل القواعد النحوية بصفة كبيرة حيث ركز على الجانب الإعرابيُ فقط، كون المتعلم في مثل هذه المرحلة لديه قدرات وأفكار محدودة كي يتعمق في تفاصيل النحو بشكل أكبر، ويحلل ويركب، بحكم أن النحو مجموعة من المعارف بالتالي تنمى وتتطور أكثر في المراحل التعليمية الآتية.

ومجمل القول أن الأسئلة الصرفية تأخذ حيزا أكبر مقارنة بالنحو الذي تجسّد في الإعراب فقط، نظرا لتناسبه مع مستويات هذه المرحلة وطبيعة البرنامج الذي يفرض ذلك.

ب- مناقشة الأسئلة الموضوعية والمقالية:

كما إنْ جئنا إلى النوع الثاني من الأسئلة نجدها في الغالب كلها موضوعيةً ولا تميل إلى المقالية أبدا، كون البناء اللغوي عبارة قواعد ومفاهيم تستنبط مباشرة من النص لا تتطلب تحرير أو كتابة..،الخ، إذ أنه عبارة عن تمارين وتطبيقاتٍ لغويةٍ تميل إلى العلمية أكثر نحو: أعرب، استخرج، حول، أسند... كلها أسئلة مباشرة ومن النص تتمتع بالعلمية والموضوعية أكثر.

وإن جئنا إلى الأسئلة المقالية نلاحظ أنها تُوظّف أكثر أثناء تحرير مقال أو ما شبه ذلك من خلال الوضعيات الإدماجية أو كتابة فقرات التي تقدم للمتعلمين، والتي يتم فيها تصنيف

مختلف الظواهر اللغوية المتعلقة بالمحاور التي تطرق إليها المتعلم، خاصّة وأننا في مرحلة متوسطة فالأفكار فيها محدودة وضيقة نوعا ما، حتى يوظّف المتعلم جُل معارفه و مجموعة مكتسباته، إذ أن المستوى الذي يحدد ذلك، حيث نجد هذا في المستويات أعلى من حيث دّقة المعلومات واتساعها.

المبحث الثالث: تحليل الأسئلة وفق مستويات "بلوم" المعرفية

تُصّنف الأسئلة وِفق مستويات مختلفة أشهرها تصنيف مستويات "**بلوم**" المعرفية، وفي هذا المبحث سيتم التعرّف على هذه المستويات والوقوف عليها وهي على التوالي:" أسئلة التذكر، الفهم والاستيعاب، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم." والتي من خلالها تُصنف أسئلتنا **الثمانية والتسعين.**

أولًا: عرض النتائج

الموضوع	أسئلة التذكر	أسئلة الفهم والاستيعاب	أسئلة التطبيق	أسئلة التحليل	أسئلة التركيب	أسئلة التقويم	مجموع الأسئلة
م1		2	1				3
م2		4	1				5
م3		2	1				3
م4		1	1				2
م5		4	1				5
م6		3	1				4
م7		1	1				2
م8		3	2				5
م9		2	1				3

م10		1	1				2
م11		2	2				4
م12		1	2				3
م13	1	1	3				5
م14		2	2				4
م15	1	1	4				6
م16		1	3				4
م17		1	2				3
م18		1	3				4
م19		1	5				6
م20		2	2				4
م21		1	2				3
م22		1	3				4
م23		1	3				4
م24		1	3	1			5
م25		1	1				2
م26		1	2				3
م27		1	1				2
النتائج	02	31	66	01			100

جدول(4) يوضح مستويات أسئلة البناء اللغوي وفق تصنيف" بلوم"

ومن خلال الجدول يتبين لنا عدد أسئلة البناء اللغوي الإجمالي يصِلُ إلى **مائة سؤالٍ**، لكون السؤال الواحد يحمل مستويينِ هما التذكر والفهم في آنٍ واحد، هذا ما سنعلله أثناء تحليلنا للنتائج.

1-استخراج النسبة المئوية الخاصة بكل صنف

الأصناف	أسئلة التذكر	أسئلة الفهم والاستيعاب	أسئلة التطبيق	أسئلة التحليل	أسئلة التركيب	أسئلة التقويم
مجموع الأسئلة	02	66	31	01	/	/
النسبة المئوية	%02	%66	%31	%02	/	/

جدول (3) يوضح النسبة المئوية لكل صنف من الأسئلة

ثانيا: مناقشة وتحليل النتائج

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول المُدّونة تفاوت كبير بين أصناف الأسئلة بحيث نجد غالبية الأسئلة تصنف وفق مستوى الفهم والاستيعاب، حيث بلغت هذه الأخيرة **ستٍ وستون بالمائة** ويرجع السّبق أن اللّغة العربية مبنية على القواعد والتي أساسها الفهم، حيث تعتمد على مجموعة من التطبيقات والأمثلة والتمرينات اللّغوية التي يجريها المعلم في كل حصّة قواعد، والتي لها الدور الفعّال في ترسيخ القاعدة في ذهن المتعلم.

حيث نجد أن المتعلم أصبح يمثل محور العملية التربوية، إذ هو من يصنع القاعدة ويستنبط معانيها على خلاف المعلم سابقا الذي كان يقوم بهذا الدور، فحتما استيعاب المتعلم للقاعدة ورسوخها في ذهنه قد تجدي نفعا في الإجابة عن الأسئلة المطروحة والمقدمة، كونه تدرب على منوالها سابقاً. مثال ذلك: السؤال رقم**(3)** من الموضوع الخامس عشر:

- ردْ الأفعال المضارعة إلى الماضي تم بين نوعها: ينسى- يزور. أيضا: السؤال (3) من الموضوع الثامن:- صُغ من الفعل**(وقع)** اسم مكان وبين نوعه.

أما عن المستوى الثاني يتمثل في التطبيق وذلك بنسبة **واحدٍ وثلاثون بالمائة** والمتجسّد غالباً في ظاهرة الإعراب، لأن في مثل هذه المرحلة وجب على المتعلم أن على مبادئ الإعراب وأن يمارسه بشكل كبير كي يتمكن من نحو القواعد جيّدا، وبناء قدراته العلمية والمعرفية، والتي تجعله يحلل ويركّب ويطبق ويوظف جُل مهاراته اللغوية. ومن أمثلته: السؤال رقم(2) من الموضوع الثاني:

– أعرب ما تحته خط(إنّ الحياةَ). هنا مباشرة يقوم بالتطبيق، وللإشارة أن معظم أسئلة التطبيق تمثلت في الإعراب في كافة المواضيع والنماذّج المتناولة.

كما يليها مستوى التذّكر وذلك بنسبة **ثلاثة بالمائة** هي نسبة ضّعيفة مقارنة بالمستويات الأخرى، كون القواعد اللغوية قواعد موضوعية تميل إلى العلمية أكثر فالمتعلم إنْ فهم القاعدة حتماً سيتذكرها، وبالتالي يكون التذكر بعد الفهم مباشرة.

وأخيرًا مستوى التحليل الذي لا يمثل إلا **واحد بالمائة** هنا السؤال غالبا يكون بعلل ووضح...الخ. نحو السؤال رقم(3): ما التغيير الذي طرأ على الفعل؟ علل.

باعتبار أن التحليل والتقويم والتركيب من المستويات العليا، فهو لا يتناسب مع المرحلة التي يدرسها كونه ذو مستوى عاليٍ يتطلب إعمال العقل فيه، ومهارات عالية، ومنه نجد غياب المستويين التركيب والتقويم إذ لا يتناسب ويتلاءم مع الفئة والمرحلة العمرية حتى يركّب ويقوم ويبدي رأيه.

المبحث الرابع: أسئلة الاختبارات من حيث التدرج

انطلاقًا من دراستنا لمختلف الأسئلة ومدى ورودها وتنوّعها في المجالات النحوية والصرفية، نلاحظ أن جُل الأسئلة توضع تدريجياً بطريقةٍ ممنهجةً ومنظّمةً حيث تخضَع لمعاييرَ معينةٍ وفق التدرج من السهلِ إلى الصعبِ أو من البسيطِ إلى المركبِ أو ما إلى

ذلك. حيث يراعى هذا التدرج بحسب مستويات المتعلمين المختلفة والفروق الفردية بينهما. هذا ما سنتناوله أثناء تحليلنا للجدول الآتي:

أولاً: عرض نتائج أسئلة البناء اللّغوي من حيث التدرج

من السهل إلى الصعب				من البسيط إلى المركب	
الموضوع	سهل	متوسط	صعب	بسيط	مركب
م1	2	1		3	
م2	2		1	2	1
م3	1	1	1	3	
م4	1	1		2	
م5	1	1	1	1	2
م6	1	2		2	1
م7	1	1		1	1
م8	1	2		2	1
م9	2		1	1	2
م10	1		1	1	1
م11	2	1		3	
م12	2	1	1	3	1
م13	1	2	1	3	1
م14	2	1	1	4	
م15	4	1	1	3	1

م16	3	1		3	1
م17	1	1	1	3	
م18	2	1	1	3	1
م19	2	2	1	2	1
م20	1	1	1	2	1
م21	1	1	2	3	1
م22	2		1	2	1
م23	1	1	2	3	1
م24	1	3		1	1
م25	1	1	1	2	1
م 26	1	1	1	1	1
م 27	1	1		2	1
النسبة المئوية	%41.83	%29.30	%40.20	%62.24	%22.44

جدول(4) يعرض لنا أسئلة البناء اللغوي من حيث التدرج

ثانيا: مناقشة وتحليل النتائج

بناءً على النتائج السّابقة نلاحظ أن هناك تدرجًا في عملية وضع الأسئلة حيثُ تُصّنف الأسئلة وفقًا لمستويات المتعلمين بناءً على قدراتهم ومعارفهم اللّغوية المختلفة.

ومنه نجد أن معظم الأسئلة موضّوعة بطريقةٍ واضحةً ومباشرةً والموجهة أساساً للفئة الضّعيفة والتي يركز عليها المعلمون أكثر من غيرها، كونها تساعدهم في تحصيل أكبر قدر ممكن من النقاط.

ومثال ذلك: السؤال رقم (3) من الموضوع الثالث والعشرين:

– استخرج من النص حرف عطف وبين معناه.ونفس الأمر في الموضوع الخامس والعشرون: – استخرج من النص جملة منفية وبين حرف النفي.

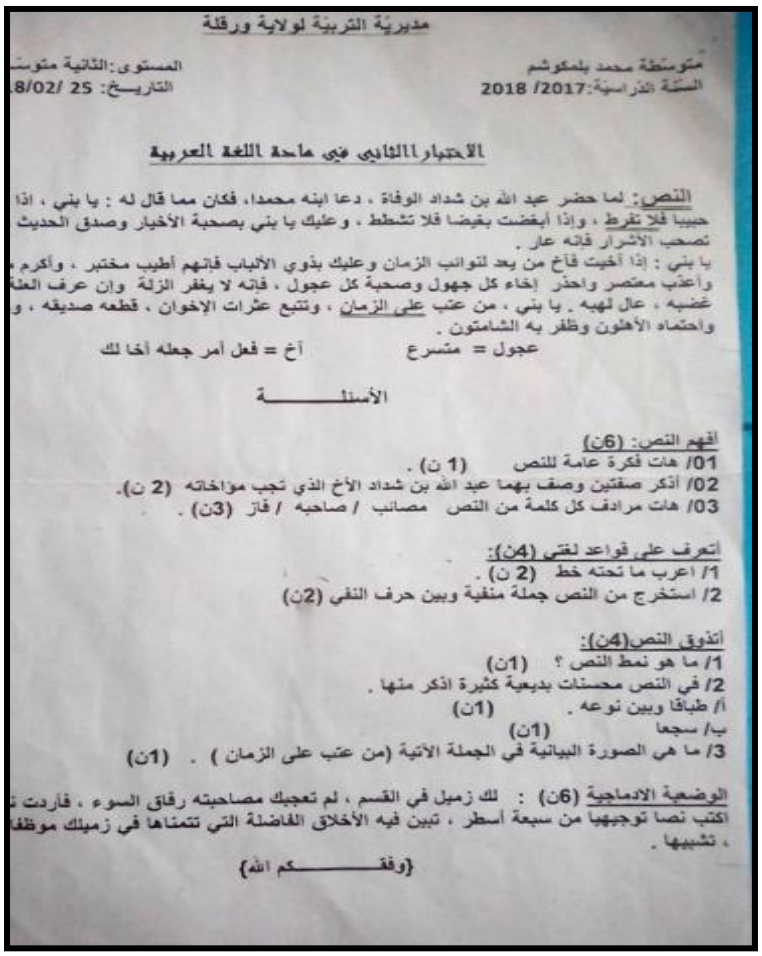

مديرية التربية لولاية ورقلة

متوسطة محمد بلمكوشم — المستوى: الثانية متوسط
السنة الدراسية: 2017/ 2018 — التاريخ: 25 /02/ 18

الاختبار الثاني في مادة اللغة العربية

النص: لما حضر عبد الله بن شداد الوفاة ، دعا ابنه محمدا، فكان مما قال له : يا بني ، اذا حبيبا فلا تفرط ، وإذا أبغضت بغيضا فلا تشطط ، وعليك يا بني بصحبة الأخيار وصدق الحديث تصحب الاشرار فانه عار .
يا بني : إذا أخيت فآخ من يعد لنوائب الزمان وعليك بذوي الالباب فانهم أطيب مختبر ، وأكرم وأعذب معتصر واحذر إخاء كل جهول وصحبة كل عجول ، فانه لا يفقر الزلة وان عرف العلة غضبه ، عال لهبه . يا بني ، من عتب على الزمان ، وتتبع عثرات الإخوان ، قطعه صديقه ، و واحتماه الأهلون وظفر به الشامتون .
عجول = متسرع آخ = فعل أمر جعله أخا لك

الأسئلـــــــــة

أفهم النص: (6ن)
01/ هات فكرة عامة للنص (1 ن) .
02/ اذكر صفتين وصف بهما عبد الله بن شداد الأخ الذي تجب مؤاخاته (2 ن).
03/ هات مرادف كل كلمة من النص مصائب / صاحبه / فاز (3ن) .

أتعرف على قواعد لغتي (4ن):
1/ اعرب ما تحته خط (2 ن) .
2/ استخرج من النص جملة منفية وبين حرف النفي (2ن)

أتذوق النص(4ن):
1/ ما هو نمط النص ؟ (1ن)
2/ في النص محسنات بديعية كثيرة اذكر منها .
أ/ طباقا وبين نوعه . (1ن)
ب/ سجعا (1ن)
3/ ما هي الصورة البيانية في الجملة الآتية (من عتب على الزمان) . (1ن)

الوضعية الادماجية (6ن) : لك زميل في القسم ، لم تعجبك مصاحبته رفاق السوء ، فأردت أن اكتب نصا توجيهيا من سبعة أسطر ، تبين فيه الأخلاق الفاضلة التي تتمناها في زميلك موظفا تشبيها .

{وفقـــــــــكم الله}

حيث نجد هذه الأسئلة لا تتطلب إعمالًا للعقل وجهدًا وتفكيرًا كثيرًا، كونها مباشرة وبسيطة وواضحة في نفس الوقت، حيث تتيح للمتعلم الإجابة عنها في وقت وجيز، فهي تتعلق بالنص أو السند المتناول بالاعتماد على المقاربة النصية، والتي تعد من الآليات والوسائل التي تساعد المتعلم على تقريب الإجابة له باعتبار أن البناء اللغوي يرتبط أساسا بالنص (السند) الذي إذ من خلاله تحدد الأسئلة البناء اللغوي على غراره، كونه يخدم القواعد وبالتالي لا بدّ تنسيق فيما بينهما.

كما يجدر بنا الوقوف على الأسئلة العادية والمتوسطة والتي بإمكان المتعلم العادي أن يجيب عنها. نحو الآتي: السؤال رقم (2) من الموضوع العاشر:

– استخرج من النص فعلا أجوف ثم صرفه في الأمر مع الضميرين أنت– وأنّتُنَ

ونفس الأمر في السؤال الموالي: – استخرج من النص فعلاً أجوف وأسنده لضمائر المتكلم.

كلها أسئلة مباشرة فقط تستدعي قليلا من التفكير والتركيز.

وأخيرًا نلاحظ أن الأسئلة الصّعبة أو الأسئلة التي تتطلب إعمالا للعقل وقليلا من الذّكاء، قد توجه للفئة الممتازة أو ذوا الكفاءة العالية والتي غالبا تجيب إجابة صحيحة فهي أسئلة تتطلب إعمال العقل بشكلٍ كبير واستخدام مختلف المهارات والقدرات الذهنية والمعرفية.....الخ. حيث تعمل هذه الأسئلة على الكشف عن قدرات المتعلمين ومختلف مهاراتهم، كما لها الدور في تحريك ذاكرة المتعلمين الضّعاف وتحفيزهم إلى التطلع للإجابة عنها. حيث تعد مقياس للفروقات الفردية بين المتعلمين والكشف عن مستوياتهم الدنيا والعليا. ومن أمثلتها: السؤال رقم (3) من الموضوع الأخير:

– ما التغيير الذي طرأ على الفعل الأجوف" قلت"؟ علل.

هنا سؤال يتطلب التخمين والذكاء في الإجابة حيث يحلل ويفسر سبب التغيير الذي طرأ.(هنا ذكر سبب التغيير مع التعليل).

إذ تُصّنف الأسئلة أيضا: من حيث البسيط والمركب بعد ملاحظتنا للجدول أعلاه نجد أن معظم الأسئلة كانت بسيطة وواضحة و بالصيغة المباشرة، وهذا كون الأسئلة المركبة تتطلب قدراتٍ عاليةً ومهاراتٍ كبيرةً. وبما أنّنا في مرحلة التعليم المتوسط وجب مراعاة المستوى التعليمي حيث أن المتعلم قدراته محدودة ودائرة معارفه غير متسعة لحد كبير، كونه مازال بحاجة إلى تكوين قدراته العلمية والمعرفية واللغوية.

نحو الأسئلة التالية: السؤال رقم (2) من الموضوع الثاني:

– استخرج من النص: **أ)** اسم مكان **ب)** أسلوب قسم **ج)** فعل معتل وأذكر نوعه.

هنا سؤال عام تتّفرع منه أسئلة جزئية، وإن كانت بسيطة في مضمونها، لكنها متعددة العناصر والأجزاء.

وعليه نستخلص أن تنوّع الأسئلة من حيث السهولة والصعوبة، أو من حيث كونها بسيطة ومركبة تحدد وفق قدرات المتعلم، حيث هو أول من يُراعى ويُقَاس عليه في عملية وضع أسئلة الاختبار هو المتعلم. إذن فالاختبار هو يقوم على مراعاة الفروق الفردية.

متوسطة العربي بن مهيدي المستوى : الثانية متوسط

المـــدة : ساعتان

اختبار الثلاثي الأول في مادة اللغة العربية

السنـــد :

إن حب الوطن من الأمور الفطرية التي جبل عليها الإنسان ، ليس غريبا أن يشعر الإنسان بالحنين الصادق لوطنه عندما يغادره إلى مكان آخر ، فوطنه ما ذلك إلا دليل على قوة الارتباط وصدق الانتماء ، كيف لا و الوطن كلمة تحبها القلوب وتعانقها الأفئدة ؟ وتتدفق لذكراها المشاعر ، [illegible] يدرك قيمة الوطن لذلك يجب أن نقدر خيراته بالمحافظة على مرافقه و منشآته التي تعد ملك الجميع و أن نسهم في كل ما من شأنه خدمة الوطن و رفعته سواء كان الإسهام قوليا أم فعليا أم فكريا ، و في أي مجال أو ميدان ، لأن ذلك واجب الجميع وهو أمر يعود عليهم بالنفع و الفائدة على المستوى الفردي و الجماعي ، و متى وعى كل [illegible] ذلك تصدى لكل ما ترتب عنه الإخلال بأمنه و استقراره .

الأسئلـــــــــــة

البناء الفكـــــري : (٥ن)

١) هات فكرة عامة للنص .

٢) علام يدل حنين الفرد إلى وطنه ؟

٣) ما هو واجبنا تجاه الوطن ؟

٤) اشرح الكلمتين ، وظفهما في جملتين مفيدتين : الأفئدة - الحنين

البناء اللغـــوي (٦ن)

١) أعرب ما تحته خط : حب – وعى .

٢) استخرج من النص : أ) اسم مكان ب) أسلوب قسم

ج) فعل معتل و اذكر نوعه

٣) أسند الفعل (وقف) إلى الضمير (أنت) في المضارع و الأمر و اشرح التغيير الذي طرأ على الفعل .

البناء الفنـــي : (٢ن)

١) استخرج من النص طباقا .

٢) في العبارة الآتية صورة بيانية اذكرها و اشرحها : (الوطن كلمة تعانقها الأفئدة) .

الوضعية الإدماجيـــة (٧ن):

بمناسبة الفاتح [illegible] نوفمبر أقامت مدرستك حفلا فقررت كتابة نص تريد عرضه بهذه المناسبة تبين فيه دور حب الوطن و الاعتزاز به في بنائه و فضل الأمم في تطويره و النهوض به في فقرة لا تتجاوز ثمانية أسطر اشرح ذلك موظفا تشبيها و فعلا معتلا محترما علامات الوقف .

– أساتذة المادة يتمنون لكم التوفيق –

الخـــــاتمــــة

الخاتمة:

حاولنا في هذه الدراسة التعرّف على أنماط أسئلة البناء اللغوي ومستوياتها ومدى ملاءمتها لمستوى المتعلم والمحتوى التعليمي معاً، من خلال تسليط الضوء على أهم وأبرز النتائج المتوصّلة إليها والتي تضّمنت تحليل مختلف الأسئلة وفق معايير الكم والنوع ومستويات بلوم المعرفية، وعليه استخلصنا مجموعة من النتائج والملاحظات:

– إن التقويم عنصر هام وجزء أساسي من العملية التعليمية، والذي بواسطته يتم قياس مستوى أداء المتعلم وكفاءة المعلم في العملية التعليمية. والبناء اللغوي جزء من هذه العملية الذي يعالج النحو والصرف والإملاء..

– تختلف الاختبارات وتتنوّع بحسب مناهجها وأغراضها ونوع التقدير، حيث تعدّ المفهوم الإجرائي الذي يتخذه المعلم لقياس قدرة المتعلم على الفهم والابداع التفكيري له. إذ من خلاله نتعرف على مواطن الضّعف والقوة لدى المتعلمين.

– إنّه في بناء أيُ اختبار لا بد أن يخضعَ لمعاييرَ وأسسٍ علميةً منها: الصّدق، والثبات، والموضوعية، التمييز، الوقت، التعليمات، التدرج، التمثيل..، حيث خضعت أسئلة البناء اللغوي لمثل هذه المعايير وكانت في متناول الجميع، يجيب عنها كل من الضعيف والمتوسط والممتاز.

– التنوع في الأسئلة لها دورٌ كبيرٌ جداً في تحريك ذاكرة المتعلم العلمية والمعرفية واختبار مدى قدراته والكشف عن مدى اكتسابه لمهارة ما أو لدرس ما أو الموضوع ما.

– الهدف من وضع أسئلة البناء اللغوي هو اختبار قدرة المتعلم العلمية والمعرفية وكذا محصوله اللّغوي، فالقواعد أساس بناء اللغة، فالمتعلم لا يكون فصيحاً في لغته إلّا من خلال أنه يتقن القواعد ويفهم معناها.

– توضع الأسئلة تدريجياً من السهل فالصعب ومن البسيط إلى المركب بطريقة ممنهجةً ومنظّمةً ومعينةً، حيث تراعي الفروق الواردة بين مستويات المتعلمين.

– نسبة الأسئلة الصرفية طغت بصفة كبيرة على الأسئلة النحوية في معظم النماذّج، حيث نجد أن الأسئلة الصرفية وصلت إلى **ثمان وستين بالمائة** بينما الأسئلة النحوية فكانت **أثنين وثلاثين بالمائة** وهذا أمر طبيعي مقارنة بالمرحلة التي يتم دراستها والمتمثلة في السنة الثانية حيث تعد مرحلة تتوسط ما بين الابتدائي والثانوي، والذي يكون فيها المتعلم أقل معلومة ودّقة.

– تتنوع أصناف الأسئلة من مستوى لآخر حيث ركزت دراستنا على مستوى الفهم والاستيعاب بصفة كبيرة، كون القواعد النحوية عبارة عن تطبيقات وتمارين تلجأ إلى الفهم أكثر من غيرها، يليها التطبيق والمتمثل في الإعراب خاصة وهذا شيء طبيعي لأن القواعد النحوية أساس بناءها الإعراب. أما المستويات الأخرى فهي نسبة من غيرها من المستويات.

– ومن حيث التدّرج نجد أن الأسئلة في معظمها سهلةً وبسيطةً وواضحةً، حيث راعت الفروق الفردية والاختلافات بينهما.

وعليه لا بد مراعاة المعايير والأسس في بناء أي سؤال،

وعليه بناءً على النتائج السّابقة نجد أن: البناء اللغوي هو مجموعة المواضيع التي تعالج النحو والصرف والإملاء... وقد اصطلح علية (أفهم قواعد لغتي، أو أتعرّف على قواعد لغتي)، هذا في الجيل الثاني نظرا لتقريب المصطلح أكثر للمادة العلمية.

ويعتبر الجيل الثاني هو مجموعة من التغيرات والتعديلات التي تطرأ على المنهج، حيث يتضمن مجموعة من السلبيات والايجابيات نذكر منها:

بالنسبة للمتعلم:

– ترى الوصّاية أنّ البرامج التعليمية التي تقدم إلى الجيل الثاني مناسبة وملائمة لمستوى المتعلم وسنه الدراسي.

– ما كان يقدم وفق التعليم سابقاً حشوٌ وإملاء لذاكرة المتعلم.

– شعور المتعلم بالتعب من خلال المقروء أو المدروس.

– صعوبة المحتويات التعليمية والتعليمة لدى المتعلم، حيث أنها تعتمد على مصطلحات تجعل المتعلم يلجأ إلى القاموس.

– يرى المتعلم سهولة في هضمه لجميع المعارف والمكتسبات التي تعرف عليها خلال المقاطع التعليمية، حيث أنه ينتج ويستخرج ويستوعب....

أما بالنسبة للمعلم:

– هذه العملية التعليمية الجديدة سهلت على المعلم توصيل المعارف والمعلومات إلى المتعلم، دون شعور المتعلم بصعوبة فهمه(استيعابه).

– عملية المقاربة النصية التي بواسطتها يرى المعلم أن المعلم أنّ النصوص تخدم بعضها البعض وفق المقاطع التعليمية سواء في ميدان فهم المنطوق أو فهم المكتوب (قراءة مشروحة(نص أدبي)– المقاربة النصية).

قائـــــمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. إبراهيم مصطفى، حامد عبد القادر وآخرون، معجم الوسيط، دار الدعوة، القاهرة،ج1، دط، دت.

2. ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 2003.

3. أبو الفتح عثمان ابن جني، تح: محمد علي النجار، الخصائص، دار الكتب المصرية، القاهرة، دط، دت.

4. محمود سهران، علم اللغة (مقدمة للقارئ العربي)، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، دط، دت.

5. أبو النقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفري، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، (الكليات)، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1998.

6. أحمد مصطفى، المعايير والاختبارات المهنية على المستوى العربي، المركز العربي لتدريس وإعداد المدربين الطبعة الأولى، 2001.

7. أكرم صالح محمود خوالدة، التقويم اللغوي والتفكير التأملي، دار حامد، الأردن، الطبعة الأولى، 2012.

8. باسم الصرايرة، خالد عبد العزيز الفليح وآخرون، استراتيجيات التعلم والتعليم. عالم الكتب الحديث، عمان، الطبعة الأولى، 2009.

9. باسم خميس أبو فؤادة، نجاتي بني يونس، الاختبارات التحصيلية، دار المسيرة، عمان، الطبعة الأولى، 2012.

10. حلمي أحمد وكيل، محمد أمين المفتي، أسس بناء المناهج وتنظيماتها، دار المسيرة، عمان، الطبعة الأولى،2007.

11. رشدى طعيمة، الأسس العامة لمنهاج تعليم اللغة العربية،إعدادها، تطويرها، تقويمها، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الثانية، 2000.

12. رشدى طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى، 2001.

13. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، دار الشروق، عمان، الطبعة الأولى، 2004.

14. سهيلة محسن كاظم، المنهاج التعليمي و التدريس الفعال، دار الشروق، عمان، الطبعة الأولى، 2006

15. صالح بلعيد، دروس في اللّسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، الطبعة الخامسة، 2009.

16. صالح علي أبو جاد، علم النفس التربوي، دار المسيرة، عمان، الأردن، الطبعة الثانية، 2000.

17. عبد الرحمان الهاشمي، تحليل محتوى مناهج اللغة، رؤية نظرية وتطبيقية، دار الصفاء، عمان، الطبعة الأولى،2009.

18. عبد السلام يوسف، محسن علي عطية، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، (بين النظرية والتطبيق)، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الطبعة الأولى، 2011.

19. عبد الله بن خميس أبو فودة، وسليمان بن محمد البلوشي، طرائق تدريس العلوم (مفاهيم وتطبيقات عملية)، دار المسيرة، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2009.

20.عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، (اكتساب المهارات اللغوية الإنسانية)، دار الكتاب، القاهرة، الطبعة الأولى، 2012.

21. عبد المنعم سيد عبد العالي، طرق تدريس اللغة العربية، مكتبة غريب، الرياض، دط، دت.

22. عفت مصطفى الطناوي، التدريس الفعال تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقويمه، دار المسيرة، عمان، الطبعة الأولى، 2009.

23. فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساليب وطرائق تدريس اللّغة العربية وإعدادها، (دروس يومية)، دار المناهج، عمان، الأردن، دط، دت.

24. محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، مدخل إلى علم التدريس، المركز الوطني لتكوين مفتشي التعليم، الرباط، الطبعة الثانية،1991.

25. محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية، حورس للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، 1998.

26. محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، دار الفلاح، الطبعة الأولى، 2000.

27. محمد عبد الخالق محمد، اختبارات اللغة، مكتبة غريب، الرياض، الطبعة الثانية، 1919.

28. رشدى طعيمة، نماذج الاختبارات الموضوعية في اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الثانية، 2000.

29. هادي طوابلة، باسم الصرايرة وآخرون، دار المسيرة، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2010.

30. نداء محمد سافر الياسري، أدوات و مقاييس لتقويم العملية التعليمة، دار الصفاء، عمان، الطبعة الأولى، 2016.

31. نواف أحمد سمارة، عبد السلام موسى العديلي، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ، دار المسيرة،عمان، الطبعة الأولى، 2008.

32. وليد أحمد جابر، تدريس اللّغة العربية، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، دار الفكر العربي، عمان، الطبعة الأولى، 2002.

الملخـــــــص

الملخص:

يتمحور موضوع الدراسة حول مرحلة من مراحل التعليم المتوسط والمتمثلة في السنة الثانية كعينة، حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرّف على أنماط ومستويات أسئلة البناء اللغوي ومعاييرها ومدى تلاؤمها مع مستويات المتعلمين وقدراتهم العلمية والمعرفية، حيث تخضع هذه الأسئلة لمعايير الكم والنوع والمضمون ومستويات بلوم المعرفية، كما تخضع أيضا: للتدرج من البسيط إلى المركب ومن السهل إلى الصعب، ذلك لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

كلمات المفتاحية : الاسئلة– البناء اللغوي– الاختبار– التقويم .

Résumé:

Le but de cette étude est d'identifier les modèles et les niveaux de questions de construction linguistique, leurs critères et leur adéquation avec les niveaux d'apprenants et leurs capacités scientifiques et cognitives, en fonction des critères de quantité, type, contenu et niveau de connaissance. Sujet également: Du simple au composite, facile à difficile, pour tenir compte des différences individuelles entre les **mots clés: questions – syntaxe – test – calendrier.**

Summary:

The aim of this study is to identify the patterns and levels of linguistic construction questions, their criteria and their suitability with the levels of learners and their scientific and cognitive abilities. These questions are subject to the criteria of quantity, type, content and levels of knowledge. Also subject to: the gradient from simple to composite and easy to difficult, so as to take into account individual differences between learners.

Keywords: questions – syntax – test – calendar.

فهرس الموضوعـــــات

العنـــــــــــــــــوان	الصفحة
الشكـــــر والتقديـــــر	
المقدمـــــــــــة	أ- هـ
الفصل الأول: أسئلة البناء اللغوي مصطلحات ومفاهيم	
المبحث الأول: الأدبيـــــات النظريـــة	11
أولاً : مصطلحات ومفاهيم	12
1- مفهوم السؤال	12
2- مفهوم البناء اللغوي	14
3- مفهوم الاختبار	15
4- مفهوم التقويم	16
المبحث الثاني: المفاهيم النظرية	18
أولا: الاختبارات اللغوية	18
1- أنواع الاختبارات	23
2- معايير الاختبار الجيد	26
3- أهداف الاختبارات	27
ثانيا: أنواع الأسئلة	28
1- مستويات الأسئلة وفق تصنيف بلوم	30

2- شروط الأسئلة	32
ثالثا: أنواع التقويم	33
1- المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بمصطلح التقويم	34
2- معايير التقويم الجيد	35
3- أهداف التقويم	
الفصـــــل الثانـــي: الدراســـة التطبيقية	
المـدخـــــل	37
المبحث الأول: أسئلة الاختبارات من حيث الكم (العدد)	39
أولا: عرض النتائج	39
ثانيا: مناقشة النتائج وتحليلها	41
المبحث الثاني : أسئلة الاختبارات من حيث النوع	43
أ: الأسئلة الصرفية والنحوية	44
أولا: عرض النتائج	45
ثانيا: مناقشة النتائج وتحليلها	48
ب: الأسئلة الموضوعية والمقالية	48
أولا: مناقشة النتائج وتحليلها	
المبحث الثالث: تحليل الأسئلة وفق مستويات بلوم المعرفية	49

أولا: عرض النتائج	49
ثانيا: مناقشة النتائج وتحليلها	51
المبحث الرابع: أسئلة الاختبارات من حيث التدرج	53
أولا: عرض النتائج	53
ثانيا: مناقشة النتائج وتحليلها	54
الخاتـــــمة	59
قائمـــــة المصادر والمراجع	63
الملخـــــص	
قائمـــــــة الجداول	
قائمـــــــة الملاحق	

قائمـــــــة الجداول:

رقـــم الجدول	عنـــــــــوان الجـــــدول	الصفحة
01	جدول يعرض: عدد أسئلة البناء اللغوي في كل موضوع	39
02	جدول يوضح: نسبة الأسئلة الصرفية والنحوية	44
03	جدول يبرز: مستويات الأسئلة وف تصنيف "بلوم"	49
04	جدول يوضح: النسبة المئوية لكل صنف	51
05	جدول يعرض: أسئلة البناء اللغوي من حيث التدرج من السهل إلى الصعب- من البسيط إلى المركب.	53

قائمـــــــة الملاحـــــق

الرقم	عنوانـــــــــــــه
01	ملحق مواضيع- نماذج- الاختبارات
02	ملحق برنامج اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط
03	ملحق مستويات الأسئلة حسب تصنيف "بلوم"

الملاحـــــق

الملحـــــق(1)

متوسطة تخة إبراهيم – المخادمة –
السنة الدراسية : 2018/2017

المستوى: ثانية متوسط
المدة : ساعتان

اختبار الفصل الثاني في مادة اللغة العربية

السند

لما حضرت علي بن أبي طالب الوفاة دعا ابنيه الحسن والحسين وقال:أوصيكما بتقوى الله،وألا تبغيا الدنيا و إن بغتكما ،ولا تأسفا على شيء منها زوي عنكما،وقولا بالحق،واعملا للأجر، وكونا للظالم خصما،وللمظلوم عونا.أوصيكما وجميع أولدي و أهلي و من بلغه كتابي بتقوى الله و نظم أمركم ،و صلاح ذات بينكم.

عليكم بالتواصل و التباذل وإياكم و التدابر و التقاطع،لا تتركوا الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر ،فيولى عليكم شراركم،ثم تدعون فلن يستجاب لكم.

الأسئلة:

أفهم نصي:

1. هات فكرة عامة للنص.
2. ما سبب الذي جعل عليا كرم الله وجهه يستدعي ابنيه؟
3. اذكر ثلاث نصائح من النص.
4. اشرح ما يلي : - خصما – تبغيا - التقاطع.

أتذوق نصي:

1. استخرج من النص:- طباقا و حدد نوعه.
   - أسلوبا إنشائيا.

أتعلم قواعد لغتي :

1. أعرب ما تحته خط في النص .
2. استخرج من النص:اسما جامدا وآخر مشتق.
3. أسند الفعلين "كان-قال"إلى ضمير جمع المؤنث المخاطب ثم جمع المؤنث الغائب في المضارع.

إنتاج المكتوب :

السياق: كلفت بإلقاء كلمة في إذاعة المدرسة لإرشاد زملائك للتمسك بالسلوك الحسن و الأخلاق الفاضلة.

التعليمة :وجه نصيحة لزملائك تحثهم على أهمية الأخلاق الحسنة وتدعوهم إلى التمسك بها،في فقرة لا تتجاوز عشرة أسطر موظفا صورة بيانية و الروابط النصية.

بالتوفيـــــــــــــــــــــــــــــــق

متوسطة : العربي بن مهيدي المستوى : الثانية متوسط

المـــدة : ساعتان

اختبار الثلاثي الأول في مادة اللغة العربية

السـنـد :

إن حبَّ الوطن من الأمور الفطرية التي جُبل عليها الإنسان ، ليس غريبا أن يشعر الإنسان بالحنين الصادق لوطنه عندما يغادره إلى مكان آخر ، فوالله ما ذلك إلا دليل على قوة الارتباط ، وصدق الانتماء ، كيف لا و الوطن كلمة تحبها القلوب وتعانقها الأفئدة ، وتتدفق لذكراها المشاعر ، فجميعنا يدرك قيمة الوطن لذلك يجب أن نقدّر خيراته بالمحافظة على مرافقه و منشآته التي تعد ملكا للجميع و أن نسهم في كل ما من شأنه خدمة الوطن و رفعته سواء كان الإسهام قوليا أم فعليا أم فكريا ، و في أي مجال أو ميدان ، لأن ذلك واجب الجميع وهو أمر يعود عليهم بالنفع و الفائدة على المستوى الفردي و الجماعي ، و متى وعى كلٌ منا ذلك تصدى لكل ما ترتّب عنه الإخلال بأمنه و استقراره .

الأسئـــــــــلة :

البناء الفـــكري :(٥ن)

١) هات فكرة عامة للنص .

٢) علام يدل حنين الفرد إلى وطنه ؟

٣) ما هو واجبنا تجاه الوطن ؟

٤) اشرح الكلمتين ووظفهما في جملتين مفيدتين : الأفئدة - الحنين

البناء اللغـــــوي(٦ن)

١) أعرب ما تحته خط : حب – وعى .

٢) استخرج من النص : أ) اسم مكان - ب) أسلوب قسم

ج) فعل معتل و اذكر نوعه .

٣) أسند الفعل (وقف) إلى الضمير(أنت) في المضارع و الأمر و اشرح التغيير الذي طرأ على الفعل .

البناء الفنـــــي : (٢ن)

١) استخرج من النص طباقا .

٢) في العبارة الآتية صورة بيانية اذكرها و اشرحها : (الوطن كلمة تعانقها الأفئدة) .

الوضعية الإدماجـية (٧ن):

بمناسبة الفاتح من نوفمبر أقامت مدرستك حفلا فقررت كتابة نص تريد عرضه بهذه المناسبة تبين فيه دور حب الوطن و الاعتزاز به في بنائه و فضل العلم في تطويره و النهوض به .

في فقرة لا تتجاوز ثمانية أسطر اشرح ذلك موظفا تشبيها و فعلا معتلا محترما علامات الوقف .

- أساتذة المادة يتمنون لكم التوفيق -

- متوسطة بكيرات مبروك	- امتحان الفصل الثاني - في مادة اللغة العربية	- المدة : ساعتان - المستوى : 2 م

- السند :

1- يا معشرَ الطلاّب هذا عهدكم فاسعَوا لكسب المجدِ سعيَ عِظام
2 - أنتم رجاءُ الشّعب، أنتم ذُخره وحماه في مستقبلِ الايّام
3 - إنّي (أرى فيكم مَخايلَ فِطْنَةٍ) كَالبَرْق يُرمِضُ من خِلال غَمَام
4 - وأرى دراستكم دراسة فطنةٍ ودِراية ورِعاية و نِظام
5 - فتدارَسُوا القرآنَ فهو هدَى لكم شِفاءٌ أنفسكُم من الأسقام
6 - وتعلّموا فصحى اللغات فإنها علوية الأسرار والأنغام
7 - كُونُوا عمَاليقِ الشّباب شَهامة و كرامة و اسموا عن الأقزامِ
8 - إنّ الشّباب إذا سمَا بطموحه جَعَلَ النّجُومَ مَواطِئَ الأقْدامِ
9 - في كلّ قلبٍ منْهُ قَلْبُ مُجاهدٍ وبكل نفسٍ منه نفس عصَام

(محمد العيد ال خليفة)

الأسئلة

أفهم النّص : 6 نقطة

1 - هات عنوانا مناسبا للنص .

2 - ماهي الصفات الثلاثة التي يريد الشاعر أن يتّصف بها الطلاب لحماية شعبهم ؟

4 - اشرح مايلي : رجاء - الأسقام .

أتذوّقُ النّص : 2 نقطة

1 – بيّن عاطفة الشاعر في القصيدة .

2 – استخرج تشبيهاً من النص .

اتعلم قواعد لغتي

1 – أعرب ماتحته خط في النص (كونُوا – جعلَ)

2 – إليك الكلمات التالية ضعها في الخانة المناسبة من الجدول :

جعل - كرامة - شفاء - مجاهد - هدى - سما

الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشّعبية

متوسطة بن هجيرة أحمد
المستوى :الثّانية متوسط

السّنة الدّراسية:2018/2017
المدة:ساعتان

اِختبار الثّلاثي الثّاني في مادة اللغة العربية

النّص :

الأخوةُ منحة قدسية و إشراقة ربانية ونعمة عظيمة ، يقذفها اللهُ عز وجل في قلوب المخلصين من عباده والأصفياء من خلقه ،وهي أيضاً قوة إيمانية نفسية تورث الشّعور العميق بالعاطفة والمحبة والاحترام والثقة ،مع كل من تربطك به أواصر العقيدة ووشائج ا لإيمان والتقوى .

فهذا الشّعور الأخوي الصّادق يجب أن يولدَ في نفس صاحبه أصدق العواطف النّبيلة ،وأخلص الأحاسيس الصّادقة في إتخاذ مواقف إيجابية من التّعاون والإيثار ،والرّحمة ، والعفو والتّنفيس وقت الشّدة ،والتّكافل عند العجز .لذا كانت الأخوة في اللهِ صفة لازمة للإيمان وخصلة مرافقة للتّقوى، وهذا ما أشارَ إليه القرآن الكريم في قوله تعالى : (الأخلاءُ يومئذٍ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين).

(فما عليكم أيّها الشّباب بعد أن بانت لكم المعالم ، وإ تضحت أمام أعينكم الحقائق ، إلا ولوجَ باب الأخوة). لتكونوا فيما بينكم رحماء،وعلى أعدائكم أقوياء .

الأسئلة :

فهم النّص :05ن

1- هات عنوانًا مناسبًا للنّص .

2- ما العلاقة بين الأخوة والايمان ؟

3- بمَ نصحَ الكاتب الشبابَ ؟

4- هات من النّص مرادف الكلمتين التّاليتين : التّضامن – دخول .

قواعد اللغة :05ن

1-أعرب ما تحته خط في النّص :اللهُ – أشارَ .

2-إستخرج من النّص : إسماً ممدوداً-إسما جامداً.

3- حوّل ما بين قوسين إلى المفرد المخاطب المذكر: (فما عليكم أيّها الشّباب .....ولوج باب الأخوة)

أتذوق نصي :02ن

1- في قوله تعالى:(الأخلاءُ يومئذ بعضهم لبعض عدوإلا المتقين) محسن بديعي .سمّه وبيّن نوعه .

2-إستخرج من الفقرة الأخيرة سجعاً ووضحه .

إنتاج المكتوب :08ن

قال الله تعالى: (إنّما المؤمنون إخوة)

أكتب فقرة من بضعة أسطر تتضمنها بعض النّصائح التي تدعو للأخوة مبيناً دورها في إسعاد الفرد والمجتمع موظفاً بلون مغاير : – حرفاً من حروف الاستفهام وجناساً.

بالتّوفيق للجميع

متوسطة: الشطي الوكّال — المستوى: السنة الأولى متوسط

السنة الدراسية: 2017 -2018م — المدة: ساعتان

اختبار الثلاثي الثاني في مادة اللغة العربية

السند:

أتى شابّان إلى الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقودان رجلاً من البادية فأوقفوه أمامه

قالوا : يا أميرِ المؤمنين ، هذا قتل أبانا.

قال : كيف قتلتَه ؟

قال : دخل بجَمَلِه في أَرْضِي فَزَجَرْتُهُ فَلَمْ يَنْزَجِرْ ،ثُمَّ أَرْسَلْتُ عَلَيْهِ حَجَرًا ، وَقَعَ عَلَى رَأْسِهِ فَمَاتَ.

قال عمر : القِصَاصُ .... بِضَرْبِ عُنُقِكَ

قال الرجل : يا أمير المؤمنين : أسألك بالذي قامت به السماوات أن تتركني ليلة لأذهبَ إلى عائلتي في البادية لأُخبِرَهم .

قال عمر : من يكفلك أن تذهب إلى البادية ، ثم تعود إليّ؟

فقام أبو ذر الغفاريّ وكان **صاحبَ** قامة طويلة نظرات حادة ويتميز بالصدق و الزهد وقال: يا أمير المؤمنين أنا أكفله.

فذهب الرجل ، وأعطاه عمر ثلاث ليال لِيُوَدِّعَ **أَطْفَالَهُ** و أهله.

وبعد ثلاث أيام اجتمع الناس وأتى أبو ذر وجلس أمام عمر ، قال عمر: أين الرجل ؟

قال : ما أدري يا أمير المؤمنين.

وقبل الغروب بلحظات ، وإذا بالرجل يأتي ، فكبّر عمر ،وكَبَّرَ المسلمون معه.

فقال عمر : أيها الرجل أما إنك لو بقيت في باديتك ما عرفنا مكانك.

قال: يا أمير المؤمنين ، خشيت أن يقال لقد ذهب الوفاء بالعهد من الناس.

سأل عمر بن الخطاب أبو ذر: لماذا ضَمِنْتَهُ؟

فقال أبو ذر : خشيت أن يقال لقد ذهب الخير من الناس وبقي الشر فقط.

فوقف عمر وقال للشابين : ماذا تريان؟

قالا وهما يبكيان : عفونا عنه يا أمير المؤمنين لصدقه وقالوا نخشى أن يقال لقد ذهب العفو من الناس .

قال **عُمَرُ** : الله أكبر ، ودموعه تسيل على لحيته جزاكما الله خيراً أيها الشابان على عفوكما .

اقرأ النص قراءة متأنية عدة مرات ثم أجب على الأسئلة التالية

متوسطة مزابية قويدر بوعامر — السنة الدراسية : 2017/ 2018

المدة : 2 ساعة — المستوى : الثانية متوسط

الاختبار الثلاثي الثاني في مادة اللغة العربية

"عن ابن عباس أنه قال : كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا غلام ،ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن ؟فقلت :بلى ،فقال:احفظ الله يحفظك ،احفظ الله تجده أمامك ،تعرف إليه في الرخاء يعرفك في الشدة ،وإذا سألت فاسأل الله ،وإذا استعنت فاستعن بالله، قد جف القلم بما هو كائن ، فلو أن الخلق كلهم جميعا أرادوا أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه ،إن أرادوا أن يَضُرُّوكَ بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه واعلم أن في الصبر على ما تكره خيرًا كثيرًا ، وأن النصر مع الصبر،وأن الفرج مع الكرب،وأن مع العسر يسرًا"

الأسئلة

I. أسئلة أفهم النص:

1|هات فكرة عامة للنص.

2|استخرج من السند أربع توجيهات للنبي صلى الله عليه وسلم.

3|يظهر الحديث قيمة حرص النبي على أمته ،أين تجلت هذه القيمة ؟

4|اشرح الكلمات :رديف ، الرخاء.

II. أسئلة أتذوق النص:

1|ماالنمط التعبيري الغالب على النص؟

2|استخرج من السند :محسنا بديعيا وبين نوعه .

أسلوبا إنشائيا وبين نوعه.

III. أسئلة أوظف قواعد لغتي:

1|أعرب ماتحته خط في النص.

2|استخرج من السند اسمين أحدهما جامد والآخر مشتق.

3|استخرج من الحديث :حرف استفهام ،اسما ممدودا ،فعلا مثالا.

IV. الوضعية الإدماجية :

السياق: رأيت زميلك في الساحة يسب ويشتم ويتكلم بكلام بذيء،فغضبت من تصرفه المنافي للأخلاق والآداب الإسلامية ،فتقدمت إليه ناصحا موجها .

التعليمة :قم في بضعة أسطر {12سطرا} توجيهات لزميلك تنصحه بالابتعاد عن الكلام البذيء ،موظفا النمط التوجيهي ،محترما الروابط النصية المناسبة.

بالتوفيق "أستاذتكم"

متوسطة : ابن باديس بورقلة
المدة: ساعتان

المستوى: الثانية متوسط
بتاريخ: 2018/02/25

الاختبار الثاني في مادة اللغة العربية

كانت قريش قبل الإسلام تصف الرسول صلى الله عليه وسلم بالأمين وهذه الصفة الأخلاقية وغيرها من الصفات الكريمة هي التي أهلت الرسول صلى الله عليه وسلم لحمل الرسالة، وهنا تكمن أهمية الأخلاق، إذ إن هذه الرسالة الأخلاقية لا يحملها إلا إنسان ذو خلق حسن وصفات كريمة طيبة لأن فاقد الشيء لا يعطيه. فالذي لا يحمل أخلاقا حسنة لا يصلح لحمل الرسالة الإسلامية. ولذلك وردت أحاديث كثيرة عنه، تجعل كمال الإيمان في حسن الخلق. فعن أبي ذر قال: " قلت يا رسول الله، أي المؤمنين أكمل إيمانا؟ قال أحسنهم أخلاقاً" هذا من الناحية النظرية العامة، أما من الناحية العملية، فهناك فضائل عملية كثيرة حث الإسلام عليها، بل إن الرسول أقر بعض الأخلاق الطيبة التي كانت سائدة في الجاهلية كفضيلة الكرم، لدرجة أن رسول الله أمر في إحدى المعارك بفك أسر بنت حاتم الطائي لأن أباها كان يحب المكارم.

أفهم النص:

1/هات فكرة عامة للنص

2/ما الذي أهل الرسول صلى الله عليه وسلم لحمل الرسالة؟

3/ما القيمة التي استخلصتها من النص؟

4/اشرح الكلمات التالية: أهلت – حث –سائدة– ثم وظف إحداها في جملة مفيدة.

أتذوق النص:

1/استخرج من النص: –محسنا بديعياً وبين نوعه.

– صورة بيانية واشرحها وبين نوعها.

– أسلوبا إنشائيا وآخر خبرياً

أتعلم قواعد لغتي:

1/أعرب ما تحته خط في النص.

2/استخرج من النص فعلاً أجوفاً وأسنده لضمائر المتكلم.

3–استخرج من النص : اسما جامدا وآخر مشتقا.

الوضعية الإدماجية

قال الشاعر: إنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

اكتب فقرة توجيهية لا تتعد عشرة أسطر تتحدث فيها عن أهمية الأخلاق في حياة الفرد والمجتمع موظفا: استعارة مكنية وجملة منفية.

مديريّة التربيّة لولاية ورقلة

متوسّطة محمد بلمكوشم
السّنة الدّراسيّة:2017/ 2018

المستوى:الثانية متوسّـط
التاريـخ: 25 /2018/02

الاختبار الثاني في مادة اللغة العربية

النص: لما حضر عبد الله بن شداد الوفاة ، دعا ابنه محمدا، فكان مما قال له : يا بني ، اذا أحببت حبيبا فلا تفرط ، وإذا أبغضت بغيضا فلا تشطط ، وعليك يا بني بصحبة الأخيار وصدق الحديث وأن تصحب الأشرار فإنه عار .
يا بني : إذا آخيت فآخ من يعد لنوائب الزمان وعليك بذوي الألباب فإنهم أطيب مختبر ، وأكرم محتضر وأعذب معتصر واحذر إخاء كل جهول وصحبة كل عجول ، فإنه لا يغفر الزلة وإن عرف العلة ، سريع غضبه ، عال لهبه . يا بني ، من عتب على الزمان ، وتتبع عثرات الإخوان ، قطعه صديقه ، وملّه رفيقه، واحتماه الأهلون وظفر به الشامتون .

عجول = متسرع آخ = فعل أمر جعله أخا لك

الأسئلـــــــــة

أفهم النص: (6ن)
01/ هات فكرة عامة للنص (1 ن) .
02/ أذكر صفتين وصف بهما عبد الله بن شداد الأخ الذي تجب مؤاخاته (2 ن).
03/ هات مرادف كل كلمة من النص مصائب / صاحبه / فاز (3ن) .

أتعرف على قواعد لغتي (4ن):
1/ اعرب ما تحته خط (2 ن) .
2/ استخرج من النص جملة منفية وبين حرف النفي (2ن)

أتذوق النص(4ن):
1/ ما هو نمط النص ؟ (1ن)
2/ في النص محسنات بديعية كثيرة اذكر منها .
أ/ طباقا وبين نوعه . (1ن)
ب/ سجعا (1ن)
3/ ما هي الصورة البيانية في الجملة الآتية (من عتب على الزمان) . (1ن)

الوضعية الادماجية (6ن) : لك زميل في القسم ، لم تعجبك مصاحبته رفاق السوء ، فأردت نصحه .
اكتب نصا توجيهيا من سبعة أسطر ، تبين فيه الأخلاق الفاضلة التي تتمناها في زميلك موظفا جملا منفية ، تشبيها .

{وفقـــــــــكم الله}

الملحق(2)

المقطع	النّصّ المنطوق	النّصّ المكتوب	قواعد اللّغة	التعبير الكتابيّ	سَنَدا الإدماج	المشروع
5 العِلم والاكتشافات العلميّة صفحة 89	سبيل النّجاح صفحة 91	فَضلُ العِلم صفحة 92	إسناد الفعل النّاقص إلى الضّمائر صفحة 93	آداب الحوار صفحة 95 + دليل الاستعمال (1) صفحة 100 + دليل الاستعمال (2) صفحة 105	عبقريّ الرياضيات (منطوق) الحِساب الهوائيّ (مكتوب) صفحة 106	قائمة وصف لأفضل ثلاثة اكتشافات علميّة في مجال التّعليم صفحة 108
	يجب أن تتعلّم صفحة 96	الطّبُّ أمنيّتي صفحة 97	جزم الفعل المضارع صفحة 98			
	دليل استعمال لوحة رقمية صفحة 101	الضّوءُ العَجيبُ صفحة 102	الأفعال الخمسة صفحة 103			

المقطع	النّصّ المنطوق	النّصّ المكتوب	قواعد اللّغة	التعبير الكتابيّ	سَنَدا الإدماج	المشروع
6 الأعياد صفحة 109	صباح العيد صفحة 111	مِن معاني العيد صفحة 112	أحرف التنبيه وأحرُف الزيادة صفحة 113	الحوار الدّاخليّ صفحة 115 + الحوار الثّنائيّ صفحة 120 + الحوار متعدّد الأطراف صفحة 125	كبش العيد (منطوق) عيدُ العُمّال (مكتوب) صفحة 126	تصفيف روزنامة الأعياد الدّينيّة والوطنيّة، والأيّام العالميّة صفحة 128
	ليلة الاحتفال صفحة 116	نشيد العيد صفحة 117	الفعل المجرد صفحة 118			
	عيد الأمّ صفحة 121	خاتَم العيد صفحة 122	أحرف الجواب صفحة 123			

المقطع	النّصّ المنطوق	النّصّ المكتوب	قواعد اللّغة	التعبير الكتابيّ	سَنَدا الإدماج	المشروع
7 الطّبيعةُ صفحة 129	حقل تغزران صفحة 131	يوم الرّبيع صفحة 132	الأفعال المتعدية إلى مفعولين صفحة 133	بناء فقرة توجيهيّة (1) صفحة 135 + بناء فقرة توجيهيّة (2) صفحة 140 + الموازنة بين الحوار والتّوجيه صفحة 145	بجاية النّاصريّة (منطوق) الطّبيعة كتابٌ (مكتوب) صفحة 146	رسم خريطة لأهمّ المحميّات الطّبيعيّة في الجزائر. صفحة 148
	الاستنبات صفحة 136	غُصنُ وَردٍ صفحة 137	الفعل المزيد وأوزانه صفحة 138			
	ما أجمل الحياة ! صفحة 141	مُناجاةُ البحر صفحة 142	أحرف المفاجأة والتّفسير والاستقبال صفحة 143			

المقطع	النّصّ المنطوق	النّصّ المكتوب	قواعد اللّغة	التعبير الكتابيّ	سَنَدا الإدماج	المشروع
8 الصّحّةُ والرّياضة صفحة 149	الصّحّة صفحة 151	نظام الغذاء صفحة 152	«أفعل» التفضيل صفحة 153	روابط المقدّمة والختام صفحة 155 + استعمال نشرة الدّواء صفحة 160 + تنوّع الأنماط صفحة 165	الخلية العجيبة (منطوق) الحياة نظامٌ (مكتوب) صفحة 166	مصفوفة تتضمّن إنجازات الفريق الوطني الأولمبي للمعاقين صفحة 168
	نأكُل لِنَعيش صفحة 156	صحّة أطفالنا والعَادات الخاطئة صفحة 157	الأحرف المصدريّة صفحة 158			
	مارِس الرّياضة تكتشِفْ نفسك صفحة 161	مَلاعبُ الكُرة صفحة 162	أحرف الاستفتاح والتّمنّي صفحة 163			
أقوّم مكتسباتي صفحة 169			تراجم أهمّ الأدباء صفحة 170			رصيدي اللّغوي صفحة 173

مقدمة صفحة 3		أكتشف كتابي صفحة 4		أقوّمُ مكتسباتي القبليّة		صفحة 8
المقطع	النّص المنطوق	النّصّ المكتوب	قواعد اللّغة	التعبير الكتابيّ	سَندا الإدماج	المشروع
1 الحياة العائليّة صفحة 9	عائلة «عَيْني» صفحة 11	سهرة عائليّة صفحة 12	المقصور والمنقوص صفحة 13	عناصر التّواصل صفحة 15 + تقنيّة تدوين رؤوس الأقلام صفحة 20 + منهجيّة تصميم موضوع صفحة 25	ذِكريات جدّتي (منطوق) حِوارٌ في أُسْرَةٍ (مكتوب) صفحة 26	تصميم شجرة العائلة وتحديد الأقارب الأبعد زيارةً صفحة 28
	رِعايَةُ الجَدَّةِ صفحة 16	هديّةٌ لأُمّي صفحة 17	حروف العطف صفحة 18			
	وَجْبَةٌ بِلا خُبزٍ صفحة 21	في سبيل العائلات صفحة 22	الفعل المعتل وأنواعه صفحة 23			

المقطع	النّص المنطوق	النّصّ المكتوب	قواعد اللّغة	التعبير الكتابيّ	سَندا الإدماج	المشروع
2 حُبُّ الوَطَنِ صفحة 29	المُطاردة صفحة 31	أرضُ الوطَن صفحة 32	اسما الزمان والمكان صفحة 33	الروابط النّصّيّة صفحة 35 + بناء فقرة صفحة 40 + التوجيه صفحة 45	مِن مسرحيّة البشير (منطوق) الوطن والوطنيّة (مكتوب) صفحة 46	بحث حول تاريخ العلَم الوطنيّ الجزائريّ صفحة 48
	من أجل حياة أفضل صفحة 36	تحيّة العلَم الوطنيّ صفحة 37	حروف القسَم صفحة 38			
	درسٌ في الوطنيّة صفحة 41	الوطَنُ الحَبيب صفحة 42	إسناد الفعل المثال إلى الضّمائر صفحة 43			

المقطع	النّص المنطوق	النّصّ المكتوب	قواعد اللّغة	التعبير الكتابيّ	سَندا الإدماج	المشروع
3 عُظَماءُ الإنسانيّة صفحة 49	لالّة فاطمة نسومر صفحة 51	يا جميلة ! صفحة 52	الاسم الممدود صفحة 53	الحوار صفحة 55 + روابط النّصّ الحواريّ صفحة 60 + التّواصل في وضعيّة الحوار صفحة 65	المُربّي الرّحيم (منطوق) سَليمُ الفِطرة (مكتوب) صفحة 66	بحث حول سيرة شخصيّة من معطوبي الثورة التحريريّة صفحة 68
	الأسيرُ المَهيبُ صفحة 56	إنسانيّة الأمير صفحة 57	نصب الفعل المضارع صفحة 58			
	صانِعُ السّلام صفحة 61	غاندي : الرّجل العظيم صفحة 62	حروف الاستفهام صفحة 63			

المقطع	النّص المنطوق	النّصّ المكتوب	قواعد اللّغة	التعبير الكتابيّ	سَندا الإدماج	المشروع
4 الأخلاقُ والمُجتمَعُ صفحة 69	المُروءة صفحة 71	وَصيّة أَبٍ صفحة 72	الجامد والمشتق صفحة 73	عناصر التوجيه صفحة 75 + روابط النص التوجيهي صفحة 80 + التواصل في وضعية التوجيه صفحة 85	خُلُق الحِلم (منطوق) التّربية بالقُدوة الحسَنة (مكتوب) صفحة 86	إنتاج مطويّة توجيهيّة للسّلوك القويم في المتوسّطة ومحيطها صفحة 88
	إيثار امرأة عربيّة صفحة 76	فضائل الأخلاق صفحة 77	إسناد الفعل الأجوف إلى الضّمائر صفحة 78			
	أسَفي على الأخلاق صفحة 81	أخلاقُ صَديقٍ صفحة 82	حروف النّفي صفحة 83			

الملحق(3)

مستويات أسئلة البناء اللغوي للطور المتوسط وفق تصنيف" بلوم" المعرفية

الموضـوع	الأسئلـــــــــة	المستـــــوى
م1	1- استخرج اسما جامدا وآخر مشتقا 2- أعرب ما تحته خط 3- حول إلى صياغة المثنى المذكر الفقرة الأخيرة (لا تقنعوا بالكتاب.....عليكم بالفائدة)	الفهم والاستيعاب التطبيق الفهم والاستيعاب
م2	1- أعرب ما تحته خط : حب- وعى 2- استخرج من النص : أ) اسم مكان ب)أسلوب قسم ج) فعل معتل وأذكر نوعه 3- أسند الفعل (وقف) إلى الضمير (أنت) في المضارع و الأمر واشرح التغيير الذي طرأ على الفعل	التطبيق الفهم والاستيعاب الفهم والاستيعاب
م3	1- أعرب ما تحته خط في النص 2- استخرج من النص:اسما جامدا وآخر مشتق 3- اسند الفعلين"كان-قال"إلى ضمير المؤنث المخاطب ثم جمع المؤنث الغائب إلى المضارع	التطبيق الفهم والاستيعاب الفهم والاستيعاب
م4	1- أعرب ما تحته خط 2- استخرج من النص جملة منفية وبين حرف النفي	التطبيق التذكر

م5	1- أعرب ما تحته خط في النص 2- استخرج من النص :- فعلا معتلا وبين نوعه - اسما ممدودا - أسلوب عطف وبين أركانه 3- صغ من الفعل أقبر اسم مكان وبين كيفية الاشتقاق	التطبيق الفهم والاستيعاب الفهم والاستيعاب
م6	1- أعرب ما تحته خط في النص 2- استخرج من النص اسما منقوصا، فعلا معتلا وبين نوعه 3- هات من النص اسم مكان أو زمان وبين فعله	التطبيق الفهم والاستيعاب الفهم والاستيعاب
م7	1- أعرب ما تحته خط في النص : (والله) 2- صغ مما يلي اسم زمان أو اسم مكان, ثم حدد وزنه: دخل- ولد - استودع	التطبيق الفهم والاستيعاب
م8	1- أعرب ما تحته خط 2- استخرج من السند : - أسلوب قسم وبين عناصره - فعلا معتلا وبين نوعه 3- صغ من الفعل ((وقع)) اسم مكان وبين وزنه	التطبيق الفهم والاستيعاب الفهم والاستيعاب
	1- أعرب ما تحته خط في النص	التطبيق

م9	2- استخرج من النص: اسما ممدودا/ فعلا معتلا 3- وظف كلمة خالد في أسلوب قسم من إنشائك	الفهم والاستيعاب الفهم والاستيعاب
م10	1- أعرب ما تحته خط في النص 2- استخرج من النص فعلا أجوفا ثم صرفه في الأمر مع الضميرين: أنت وانتن	التطبيق الفهم والاستيعاب
م11	1- أعرب ما تحته خط في النص 2- استخرج من النص فعلا أجوفا أسنده لضمائر المتكلم 3- استخرج من النص: اسما جامدا وآخر مشتق	التطبيق الفهم والاستيعاب الفهم والاستيعاب
م12	1- أعرب ما تحته خط 2- استخرج من النص اسما جامدا وآخر مشتق 3- حول الجملة الآتية إلى جمع المتكلم في الماضي:"ثم عاد ينظر إلى الغلام مرة ثانية" 4- ادخل حرف النفي المناسب على الجملة الآتية وغير ما يجب تغييره "فهم الغلام أن الكلب جائع"	التطبيق الفهم والاستيعاب الفهم والاستيعاب الفهم والاستيعاب
م13	1- استخرج من النص اسما منقوصا وأشرح الحالة التي ورد 2- اشتق من الفعل "سقط" اسمي مكان وزمان بتوظيفهما في جملتين مفيدتين وضبطهما بالشكل التام 3- استخرج من النص فعلا معتلا وبين نوعه	الفهم والاستيعاب الفهم والاستيعاب الفهم والاستيعاب

<table>
<tr><td></td><td>4- أعرب ما تحته خط في النص</td><td>التطبيق</td></tr>
<tr><td>م14</td><td>1- استخرج من النص: أ- أسلوب نفي
ب- اسما جامدا وآخر مشتق
2- أسند الفعل " يبني" إلى الضمير "هم" , ماذا تلاحظ
3- أعرب ما تحته خط إعرابا كاملا</td><td>التذكر
الفهم والاستيعاب
الفهم والاستيعاب
التطبيق</td></tr>
<tr><td>م15</td><td>1- أعرب ما تحته خط في النص
2- استخرج من النص: اسما مقصورا- اسما منقوصا فعلا أجوف- لفيف مفروق
3- رد الأفعال المضارعة إلى الماضي ثم بين نوعها: ينسى- يزور</td><td>التطبيق
الفهم والاستيعاب
الفهم والاستيعاب</td></tr>
<tr><td>م16</td><td>1- أعرب ما تحته خط في النص
2- استخرج من السند اسمين أحدهما جامدا والأخر مشتق
3- استخرج من الحديث: حرف استفهام, اسما ممدودا , فعلا مثالا</td><td>التطبيق
الفهم والاستيعاب
التذكر-الفهم والاستيعاب</td></tr>
<tr><td>م17</td><td>1- أعرب ما تحته خط
2- استخرج من النص:
<table><tr><td>جمع مذكر سالم</td><td>جمع تكسير</td><td>جمع مؤنث سالم</td></tr><tr><td></td><td></td><td></td></tr></table></td><td>التطبيق
الفهم والاستيعاب</td></tr>
</table>

<table>
<tr><td></td><td>3- ميز بين ما كتب بهمزة وصل وهمزة قطع فيما يلي:
أتى- اجتمع-السماوات-أمير</td><td>الفهم والاستيعاب</td></tr>
<tr><td>م18</td><td>1- أعرب ما تحته خط في النص : الله – أشار
2- استخرج من النص اسما ممدودا-اسما جامدا
3- حول مابين قوسين إلى المفرد المخاطب المذكر:
(فما عليكم أيها الشباب.....ولوج باب الأخوة)</td><td>التطبيق
الفهم والاستيعاب
الفهم والاستيعاب</td></tr>
<tr><td>م19</td><td>1- بين لماذا كتبت الهمزة بهذا الشكل: المساء – مروة
2- استخرج من النص:عددا معطوفا- فعلا مضارعا- حرف العلة- تمييزا
3- حول الجملة الواقعة بين قوسين في النص إلى المذكر
4- أعرب ما تحته خط في النص</td><td>الفهم والاستيعاب
الفهم والاستيعاب
الفهم والاستيعاب
التطبيق</td></tr>
<tr><td>م20</td><td>1- أعرب ما تحته خط
2- استخرج من النص أسلوب قسم وحدد عناصره
3- أكمل الجدول المقابل مع الضبط بالشكل التام :
<table><tr><th>الفعل</th><th>اسم المكان</th><th>الصيغة</th></tr><tr><td>لعب</td><td></td><td></td></tr></table></td><td>التطبيق
الفهم والاستيعاب
الفهم والاستيعاب</td></tr>
<tr><td>م21</td><td>1- أعرب ما تحته خط في النص
2- إليك الكلمات الآتية, صنفها في جدول مبينا نوع كل</td><td>التطبيق
الفهم والاستيعاب</td></tr>
</table>

	منها: قوال– رجل – صامت – المجد	الفهم والاستيعاب
	3– أسند الفعل: "سار" إلى الضميرين: (أنا – أنت)، في الماضي	الفهم والاستيعاب
	4– حول مبين القوسين في النص إلى الجمع المؤنث	
م22	1– أعرب ما تحته خط في النص: أن تتكلم–ك	التطبيق
	2– استخرج من النص: اسما جامد– اسما مشتقا	الفهم والاستيعاب
	3– استخرج من النص فعلا أجوفا وأسنده إلى الضمير "أنتن" في الماضي والمضارع والأمر	الفهم والاستيعاب
م23	1– أعرب ما تحته خط في النص: العامة – مواظبون	التطبيق
	2– صغ من الفعل أمن اسم مكان ثم ضع وزنه مع الشكل	الفهم والاستيعاب
	3– استخرج من النص حرف عطف وبين معناه	التذكر
	4– يحتوي النص على جملة قسم, استخرجها وحدد عناصرها	الفهم والاستيعاب
م24	1– أعرب ما تحته خط في النص: (أن تنشأ)	التطبيق
	2– استخرج من النص: أ–اسمين جامدين	الفهم والاستيعاب
	ب– اسمين مشتقين ج–اسما ممدودا	الفهم والاستيعاب
م25	1– أعرب ما تحته خط في النص	التطبيق
	2– استخرج اسما جامدا وبين نوعه	الفهم والاستيعاب
	3– ما التغيير الذي طرأ على الفعل الأجوف "قلت"؟ علل	التحليل

<table>
<tr>
<td>م26</td>
<td>1- أعرب ما تحته خط في النص (كونوا – جعل)
2- إليك الكلمات التالية ضعها في الخانة المناسبة من الجدول: جعل – كرامة – شفاء – مجاهد – هدى – سما
<table>
<tr><th>اسم مقصور</th><th>اسم ممدود</th><th>اسم جامد</th><th>اسم مشتق</th><th>فعل معتل</th></tr>
<tr><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td></tr>
</table>
</td>
<td>التطبيق
الفهم والاستيعاب</td>
</tr>
<tr>
<td>م27</td>
<td>1- أعرب ما تحته خط
2- استخرج من النص: أ- اسم مكان وبين كيفية صياغته
- فعلا معتلا وبين نوعه</td>
<td>التطبيق
الفهم والاستيعاب</td>
</tr>
</table>